


العدد ١٥٦ - الثلاثاء ٢٥ جمادى الأولى ١٣٩٣ - ٢٦ يونيو ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلسًا

بيئة إسلامية نموذجية.. في أمريكا ص ١٢

# مطلوب سقوط الباستيل العربي !!




دياستار
السحرية
















دائمة التطور
نامية الأناقة والقوة

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تتفنى

اللون الذهبي
اللون الليلكي
اللون البرونزي

شاهدوها لدى الوكيل العام
**محلات الباتل للساعات**
**محمد عبد الله الباتل**
ت : ٤٢٨٥٣٣ ــ ص.ب : ٣٤ الصفاة

**المعارض : ــ**
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق ــ شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز ــ المباركية ــ ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل ــ الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

General Agents in Kuwait:
**Mohammad Abdullah Al-Batel**
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
**Exhibitions**
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.



## موضوع الغلاف

على الصفحة ١٨-١٩


### في هذا العدد

بداية متواضعة لطموح عظيم ص ٤
ماذا تعرف عن بيت قريش ؟؟ ص ١٢
الشرق الاوسط في تقرير نكسون للكونجرس ص٢٢
حوار مع الشيوعيين ص ٢٤
موضوع الغلاف على الصفحة ١٨ — ١٩



# المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة





## مراكز تحفيظ القرآن الكريم

نظمت جمعية الاصلاح الاجتماعي مراكز عديدة لتحفيظ القرآن الكريم ( نشرت المجتمع اسماءها في العدد الماضي ) . ومما يبشر بالخير ان عددا كبيرا من ابنائنا الطلاب والطالبات قد التحقوا في هذه المراكز .. ومثال على ذلك :

مركز خالد بن الوليد (النقرة) ٥٥٠ طالب

مركز الانصار الخاصة ( حولي ) ٤٠٠ طالبة وكذلك فقد افتتح مركز جديد في فيلكا ( مسجد شعيب ) وبدأت الدراسة فيه . كما تم نقل مركز الاحمدي من ( مدرسة ابن ماجد ) الى ( مدرسة آمنة ) .

ومن الجدير بالذكر ان الطلاب والطالبات يتلقون الى جانب حفظ اجزاء من القرآن الكريم دروسا في الحديث والسيرة والفقه .

## لليسار العربي ٤٤

### ٤١ الف يهودي سوفياتي هاجروا لاسرائيل خلال ١٦ شهرا

نشرت صحيفة « يديعوت اخرونوت » بتاريخ ٢٩-٥-٩٧٣ ملخصا لتقرير اعدته الوكالة اليهودية عن هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل .

ويقول التقرير انه منذ بداية ١٩٧٢ حتى نهاية نيسان ١٩٧٣ هاجر الى اسرائيل ٤١٨٩٨ يهودي من الاتحاد السوفيتي بينهم٥٤٠٧ اكاديميين يشكلون ١٣ بالمائة من مجموع المهاجرين .

ومن بين الاكاديميين الذين هاجروا خلال هذه الفترة : ١٥٢٤ مهندسا ، ٧٧٦ طبيبا ١٥٨ متخصصا في الرياضيات ، ٢٣٤ متخصصا في الاقتصاد ٢٣٦ موسيقيا ، ٦٧ متخصصا في الفيزياء .

ويقول التقرير ان المهاجرين من الاتحاد السوفياتي شباب في مقتبل العمر وان ٢٠ بالمائة من مجموع المهاجرين كانوا اطفالا حتى سن الثانية عشر و١٢ بالمائة فتيان تتراوح اعمارهم بين ١٩ — ٤٥ سنة و٧ بالمائة فقط من الطاعنين في السن .



*

اعلن ٤٠٠٠ شخص من اوغندا اسلامهم وهم من المواطنين المقيمين في جنوب اوغندا .

*

بدأ العمل في لندن لازالة المبنى الحالي للمركز الاسلامي في لندن ليقام عليه اكبر وأحدث مسجد ومركز في أوربا .

*

## أهلاً

## ماذا.. تقرأ ؟

من شروط تكوين الشخصية — خا...
في عصرنا هذا — القراءة ... تعم...
للفكر .. وصقلا للذهن .. وتساميـ...
بالروح .. ومتابعة للجديد .
وكنا نظن ان العزوف عن القراءة ...
المشكلة ... وحقيقة هو مشكلـ...
لا تزال تضعف قدرة الانسان العقليـ...
.. وتصيب بالشلل نشاطه الفكري ...
لكن .. اتضح لنا ان ثمة مشكلـ...
اخرى تخل ببناء الشخصية .. الثقا...
والفكري والذهني ... مشكلة .. م...
نقرأ ؟؟؟ ..
فالانتاج الذي يزحم المكتبات ...
وبالذات في العقود الثلاثة الماضية ...
يصلح في معظمه للقراءة .. ولا يستـ...
اتعاب البصر في مطالعته ..
ولا ندري لماذا يصر كثير من النا...
على التاليف والكتابة .. دون أن يـ...
جديدا .. او يطرق موضوعا قد بحـ...
... من زاوية جديدة ؟
هل سبب ذلك هو : الربح ...
ام نزعة الادعاء ...
التسلية اللاهية .. ام دخول عالـ...
الفكر عن طريق قوة العضل ؟
ايا كان السبب .. فان الثقافـ...
اكرم من ان تتناول بهذه الطريقة :
● الانتاج الفكري الذي يكرر معلو...
بديهية جدا .. وعامة جدا .
● الانتاج الفكري المتحجر .. والـ...
يحاول حشر الناس والحياة والقيم و...
شيء في اضيق مساحة .
● والانتاج الفكري اللاغي .. الـ...
يدور في فراغ ... ويتحدث في فراغ...
● والانتاج الفكري الخرافي الذي...
الخرافة بعبارات حديثة .
● والانتاج الفكري .. الخالي مـ...
الاهتمام .. وعمق التفكير .. وبعـ...
النظر وروعة التجديد .
هذا كله يشكل ازمة القراءة ...
وينسج مشكلتها .
حين امر الله — سبحانه — نبيه ...
عليه الصلاة والسلام — وقال لـ...
« اقرأ .. » انما انزل عليه وحيـ...
ينضح بالحق والحكمة .. والمعر...
العليا المتالقة ..
فلماذا لا يتخذ الكتاب والمفكـ...
من ذلك قدوة في العطاء حين يقد...
للناس انتاجهم الفكري والثقافي ؟...

زين...





# اتفاقيات الكويت - البحرين
# بداية متواضعة لطموح عظيم

بقدر ماكانت جولة الشيخ صباح الاحمد في الخليج العربي هامة وتاريخية بقدر ماكانت زيارة الشيخ محمد ابن مبارك وزير خارجية البحرين ايضا مثيرة للانتباه والاهتمام ..

فهي قد أعطت زيارة الشيخ صباح معنى عمليا وخرجت بها عن دائرة الزيارات العربية المعروفة التي لاينتج عنها سوى المجاملات والامنيات الجميلة .. وهي قد جسدت مبادرة الكويت لوحدةخليجية قادرة على ان تواجه التحديات المصيرية الخطيرة التي تواجه المنطقة كلها في المستقبل القريب لقد حققت زيارة الشيخ محمد ابن مبارك أهدافها بأسرع مما توقع المراقبون ونجح البلدان في ارساء دعائم وحدة اقتصادية ثقافية اعلامية تكون بداية لاتحاد حقيقي شامل يلبي حاجات المنطقة الملحة • ورأينا ان الوحدة هي أمر واقع في المنطقة .. فالمنطقة كلها تنتمي الى مجتمع واحد سواء من ناحية العرق أو اللغة أو الثقافة أو الوجود الجغرافي أو التاريخ والانتماء الحضاري وكلها عناصر يحكمها الانتماء الى الاصل الاسلامي والوضع الشاذ هو هذا التفكك في اجزاء الامة الواحدة الذي خلقه الاستعمار والعصبيات الجاهلية •

وقد استقبل المجتمع الكوي[...]
بانجاهاته المختلفة زيارة الوز[...]
البحريني باهتمام بالغ ..
واتضحت من خلال التعليقا[...]
مواقف الاتجاهات المختلف[...]
من قضية الوحدة الخليجية

● فالدولة تحرص على [...]
يفهم من تحركها الخليجي [...]
تعاون اقتصادي وثقافي [...]
لاتثير اية حساسيات سياس[...]
لدى الاخرين وتبعتها العناص[...]
المعتدلة المختلفة

● واليسار أبدى تخوفه [...]
تستغل الوحدة في تنسيب[...]
استراتيجي يضر بنشاط[...]
جبهة تحرير عمان والخلي[...]
العربي والنشاط اليسار[...]
عموما ... وتميل عناصر[...]
المختلفة الى ابعاد بعض الدو[...]
المعادية للنشاط الشيوع[...]
في المنطقة او اضعاف اتتما[...]
للوحدة المحتملة • كما تحاو[...]
مجموعاته التأثير على قواع[...]
الوحدة لتأخذ طابعا مرتبط[...]
بالمحور السوفيتي في المنطقة
والوسط التجاري في الكوي[...]
الذي يتمتع بدور فعا[...]
أبدى ترحيبا ملحوظا بزيار[...]
الشيخ محمد بن مبارك •
لانه مطمئن الى النتائ[...]
الاقتصادية التي يمكن [...]
يجنيها القطاع الخاص م[...]
الاتفاقات الثقافية المعقود[...]
.. وحسب توقعاته فانه[...]
ستتيح لرأس المال الاهلي[...]
امتدادا توسعيا في افق المنط[...]
وتقدم تسهيلات عظيمة ف[...]
مايتعلق بالتبادل التجار[...]
واعادة التصدير والاستثما[...]

بقي ان ننتظر وصول وفو[...]
اخرى من دول الخليج حت[...]
تأخذ القضية صفة الشمو[...]
وحتى ندعم الاتفاقات الثنائ[...]
بمزيد من التعاون والترابط



## وفد بحريني يزور الكويت ويعقد مجموعة اتفاقيات

وصل الكويت في الاسبوع
ضي في زيارة استغرقت
عة ايام – وزير الخارجية
زير الاعلام بالوكالة بدولة
حرين الشيخ محمد بن مبارك
خليفة على راس وفد رسمي
م في عضويته مدير الشئون
سياسية والاقتصادية بوزارة
خارجية محمود عبدالله بهلول
دير مكتب دولة البحرين
ثاني في الكويت سيف جبر
سلم وحمد محمد المحيميد من
سم الشئون القانونية بوزارة
خارجية ردا على الزيارة التي
م بها وزير الخارجية
زير الاعلام بالوكالة الشيخ
باح الاحمد الجابر .

وقد اشار وزير خارجية
حرين في تصريح له ان هذه
يارة هي لاستكمال المباحثات
تي بداها مع وزير الخارجية
كويتي والتي تهدف الى تحقيق
عاون وتطوير العلاقات القائمة
ن البلدين .

وفي رده على سؤال صحفي
ل ما اذا كان جرى تعديل
ى الصيغة التي طرحتها
كويت على الاتفاقية التي
توقع بين البلدين ، نفى
يكون قد طرا اي تعديل
يها ، واضاف بانها درست
اسة كافية ووافية . وهناك
نة اساسية سوف تنبثق
تابعة تنفيذها .

هذا وقد جرى التوقيع على
تفاقية يوم الثلاثاء الماضي
ث تصبح سارية المفعول بعد
صديق عليها دستوريا من
ل البلدين ، وتقرر ان تجتمع
جان من كل من البحرين
لكويت مرة كل ثلاثة شهور
نفيذ الاتفاقية .

وتنص الاتفاقية على التعاون
قتصادي المشترك على نطاق
ؤسسات وتسهيل ممارسة
شاطات الاقتصادية وتشجيع
ستثمار رؤوس الاموال بين
لدين وضمانها ، وكذلك
شجيع التبادل التجاري عن

طريق اعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية بين البلدين من الرسوم الجمركية بقدر ما يمكن ويهدف الجانب الاقتصادي من الاتفاق في المرحلة الراهنة الى ايجاد نوع من الكيان الاقتصادي الموحد في المدى البعيد مما يتطلب التنسيق .

اما في المجالات الثقافية والتربوية فينص الاتفاق على تحقيق المستويات التربوية والتعليمية المتماثلة .. في البلدين عن طريق توحيد المناهج الدراسية وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال ، وتطوير مؤسسات التعليم العام ومراكز التدريب الفني ، وفي المجالات الاعلامية، نص الاتفاق على تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية بين البلدين بالاضافة الى ان حكومة الكويت تنوي تقديم الخبرات المتاحة للبحرين وكذلك التدريب في هذا المجال .

## استمرار التحقيق بجريمة القتل وأنباء عن اعتقال ثلاثة أشخاص للاشتباه

تابعت أجهزة المباحث وسلطات الامن التحقيق فى جريمة مصرع المرحوم فهد سلطان العيسى رئيس مجلس ادارة شركة الخليج للتامين الذى عثر عليه مقتولا فى ظروف غامضة حوالى الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الخميس الماضى .

وفى الوقت نفسه ترأس محافظ حولى ومحافظ العاصمة بالنيابة نواف الاحمد الصباح اجتماعا أمنيا

حضره العقيد محمد الحمد مدير المباحث الجنائية ونائبه المقدم محمد القبندى والمقدم عبد الله الفضل مدير الضبط ومدير امن المحافظة المقدم عبد العزيز المتوق والمقدم سليمان المخيزيم رئيس مباحث حولى والسيد سعد شحيبر رئيس التحقيق . وتدارس المحافظ مع الحاضرين التقارير الاولية وخلاصة سير التحريات والتحقيقات لا سيما انه تم استنفار جميع اجهزة المباحث للمساهمة فى عملية الكشف عن الفاعل أو الفاعلين واعطى المحافظ تعليماته الى المسؤولين فيما قام بابلاغ وزير الداخلية والدفاع سعد العبد الله الصباح بنتائج التحقيقات اولا بأول .

والتحريات الجارية ستؤدى الى نتائج ايجابية .



وأنها من المحتمل ان تتشعب الى ع
نواح ستصل فى النهاية الى تسلي
الضوء على الغموض الذى يحيط بظرو
الحادث ، لا سيما أنه عند العثـ
على الجثة كانت أوراق صاحبها سلي
وساعته الذهبية موجودة كما ان النقو
لم تنقص شيئا ،
. وقـ
تردد ان ثلاثة أشخاص اعتقلوا للاشتب
بهم ، الا ان المصادر الرسمية امتنع
عن تأكيد هذا النبأ .

## نتيجة أفضل كتاب عن الكويت

بمناسبة العام الدولي لكتاب ١٩٧٣ . كانت وزارة الاعلام قد اعلنت عن مسابقة افضل كتاب عن الكويت بقلم كويتي وعربي واجنبي وقدرت قيمة الجائزة لكل مؤلف – ١٠٠٠ دينار ولقد كانت الجوائز كالاتي :

**اولا** : جائزة مقدارها الف دينار لكتاب « الكويت – دراسة سياسية » للدكتور حسن الابراهيم – كويتي .

**ثانيا** : جائزة مقدارها الف دينار لكتاب « الهجرة والتغير البنائي في المجتمع الكويتي » للدكتور محمد عبده محجوب – احد ابناء الدول العربية – .

**ثالثا** : وحيث انه لم يقدم اي كتاب عن الكويت لمؤلف اجنبي .. وتشجيعا لحركة التاليف وتقديرا للجهود المبذولة . تقرر منح مكافأة تشجيعية لسبع كتب تالية في استيفاء الشروط .

### عودة وزير الشئون والعمل من الخارج

عاد الى البلاد وزير الشئو
الاجتماعية والعمل حمد مبار
العيار قادما من جنيف بعـ
ان راس وفد الكويت في جان
من اجتماعات الدورة الثامن
والخمسين لمؤتمر العمل الدو
التي بدات في جنيف في الثال
من هذا الشهر وتستمر حتـ
التاسع والعشرين منه .

### نتائج الامتحانات في دار القرآن الكريم

اعلنت وزارة الاوقـا
والشئون الاسلامية نتائـ
امتحانات دار القرآن الكري
التابع للوزارة للصف الاو
والثاني .. وكانت نسبـ
النجاح للصف الاول ٧٧
والثاني ٦٩ ٪

## سمو ولي العهد
## يخصص جوائز تقديرية للمتفوقين من الشباب

امر سمو ولي العهدورئيس مجلس الوزراءجابر الاحمد الصباح بتخصيص جوائز تقديرية لتكريم المتفوقين من الشباب في مختلف الانشطة بالاندية الصيفية التابعة لوزارة التربية وفي مراكز الشباب وحدائق الاطفال ومعسكرات العمل التابعةلوزارة الشئون الاجتماعية والعمل .
ولقد بدات الوزارات المعنية بتكوين لجان خاصة للتحكيم في مختلف اوجه النشاط وذلك حتى تتم عملية التقييم على اسس سليمة .



## ذهب ـ ذهب

**دب نشاط مفاجيء في الايام القليلة الماضية في سوق الصاغة . اذ بلغ سعر شراء الذهب عيار ٢١ في السوق ٩٣٠ فلسا . ويعتبر هذا الرقم قياسيا في تاريخ شراء الصاغة للذهب .**

**والذهب الذي يتجمع لدى الصاغة يذهب معظمه للصهر حيث يصدر الى الخارج للبيع في الاسواق العالمية ويتحقق من ذلك ربح كبير لاصحاب محلات الصاغة .**

**وفي احصائية سريعة تقول ان مقدار الذهب الذي ذهب للخارج في الاسبوع الماضي وحده لم تكن تخرج خلال فترة اربعة شهور كاملة قبل موجة ارتفاع السعر .**

## الخارجية

## تنفي ـ

نفى مصدر مسئول في الخارجية الكويتية انباء بعض الصحف المحلية حول سوء التفاهم مع تركيا واكد المصدر حسن العلاقات مع تركيا وبرهن على ذلك بالزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية والاعلام الى تركيا يوم الاثنين وتستمر ثلاثة ايام

## وتستقبل ـ

ولقد استقبلت الخارجية يوم الاربعاء الماضي السيد زهير محسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقائد قوات الصاعقة . وقيل عن الزيارة انها خاصة وشخصية وليس لها اي طابع رسمي فلقد استقبل الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية في مكتبه السيد زهير محسن ودام حوالي الساعة بحث فيها تطور العلاقات اللبنانية الفلسطينية السورية .

## مدير للمكتب الثقافي البحريني بالكويت

● عين السيد سيف جابر المسلم مديرا للمكتب الثقافي البحريني بالكويت . وقيل في مرسوم التعيين ان الطلبة البحرينيين وعددهم ٥٠٠ طالب في جامعة الكويت والمعاهد العليا الكويتية الاخرى يستحقون فتح مكتب ثقافي يعنى بأمورهم .
وللعلم فان البحرين ليس لها تمثيل دبلوماسي في الكويت

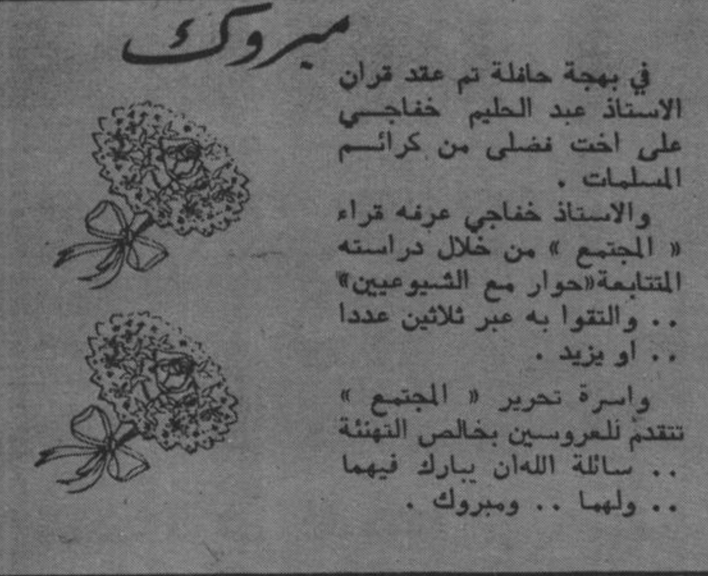
## المنتخب العسكري الكويتي يفوز على الكونغو

فاز المنتخب العسكري الكويتي لكرة القدمبثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على منتخب الكونغو برازافيل العسكري في مباراة افتتاح بطولة العالم العسكرية امس التي اقيمت في الكونغو برازافيل تحت رعاية رئيس الجمهورية .

## بنك دولي كويتي للاستثمار

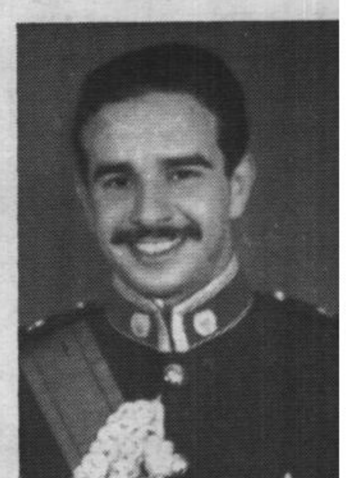
● قامت مجموعة من الاقتصاديين الكويتيين بمقابلةمسئول في الدولةوعرضوا عليه مشروع اقامة بنك دولي كويتي للاستثمار يحمل اسم « بنك الكويت الدولي للاستثمار » والتعمير . وسيبلغ راسمال البنك عشرة ملايين دينار تساهم الحكومة فيه ٢٥٪ و٢٥٪ للمساهمين ثم تطرح ٥٠٪ للاكتتاب العام .

## مبروك



في بهجة حافلة تم عقد قران الاستاذ عبد الحليم خفاجي على اخت نفضلى من كرائم المسلمات .
والاستاذ خفاجي عرفه قراء « المجتمع » من خلال دراسته المتتابعة«حوار مع الشيوعيين» .. والتقوا به عبر ثلاثين عددا .. او يزيد .
واسرة تحرير « المجتمع » تتقدم للعروسين بخالص التهنئة .. سائلة اللهان يبارك فيهما .. ولهما .. ومبروك .

## ولي عهد البحرين يستقبل وفد رابطة العالم الاسلامي



استقبل الشيخ حمد بن
يسى ال خليفة نائب امير
بحرين وولي العهد وفد رابطة
عالم الاسلامي بمناسبة زيارته
بحرين ويضم الوفد في
ضويته كلاً من فضيلة الشيخ
بدالله الانصاري عضو المجلس
تأسيسي ومدير شؤون القرى
دولة قطر وسماحة الشيخ
سنين محمد مخلوف عضو
لجلس التأسيسي للرابطة
عضو مجمع البحوث وفضيلة
شيخ ابو بكر جومى عضو
جلس التأسيسي وقاضي
جيريا والاستاذ عبد المجيد
لب عضو المجلس التأسيسي
رابطة وسكرتير الوفد ، وقد
ضر المقابلة سعادة الشيخ
الد بن محمد آل خليفة وزير
عدل في دولة البحرين .

## ● علاقات دبلوماسية بين تركيا وسلطنة عمان

قررت تركيا وسلطنة عمان اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفارات ، واشار مصدر مسؤول في انقره ان هذا القرار قد اتخذ بناء على الرغبة التي اعربت عنها حكومتا الدولتين في تنمية العلاقات والتعاون بينهما .

## ● « الخليج العربي اخطر منطقة في العالم بالنسبة لامريكا

قال السناتور الامريكي هنري جاكسون المعروف بميوله الصهيونية ردا على سؤال وجه له في مجلة « يوايس نيوز أند وورلد ريبورت » ان الخليج العربي اخطر منطقة في العالم بالنسبة للولايات المتحدة في الوقت
الحاضر . فقد حول السوفي
انظارهم عن البحر الابيـ
المتوسط الى الخليج . وطالم
استطعنا ابقاء قناة السوي
مغلقة .. فاننا سنتمكن مـ
منع الاسطول السوفياتي مـ
التحرك بحريا من المتوسط ا
الخليج .



## تمثيل دبلوماسي بين قطر والسنغال

قررت دولة قطر وجمهورية
سنغال تبادل التمثيل
دبلوماسي غير المقيم بينهما
رجة سفارة وقد رغب البلدان
توطيد العلاقات الطيبة حرصا
ى صيانة المصالح المشتركة
بهما .

## الفلبين: المجاهدون يسيطرون على الجنوب ويرفضون مناورات الحكم الصليبي

كشف الجنرال رومينو اسبينو
اركان القوات الفيلبينية عن
لحكومة في مانيلا تخلت عن
ة العفو وان الجيش يعد الان
لابادة المسلمين في جنوب الفلبين
ذين يحملون السلاح دفاعا عن
م من جانب تحالف علني بين
الفلبين وعصابات نصرانية
منظمة الفئران - .
ال الجنرال اسبينو ان الرئيس
يني ماركوس لن يجدد فترة
.. وذكرت مصادر حكومية
مد يومين من انتهاء اخر موعد
الذي طرحه ماركوس للمسلمين
تخليهم عن اسلحتهم ، فان
ومة لم تلق استجابة من المسلمين
اطعة زامبوانجاولسور اوباسيلان
رخبيل الاسلامي جنوب البلاد .
يما كان الجنرال اسبينو يتحدث
تهديداته هذه للحكومة كانت
فيلبينية برية وبحرية تقصف
ات المسلمين في احدى المرتفعات
تطل عليهاالغرفة التي كان يتحدث
رئيس الاركان .
قد امر الجيش بعزل مدينة سولو
جميع ماعداها من مدن فيالجزيرة
احتها ..٤ ميل مربع والتي
طر عليها المسلمون سيطرة كاملة
س للحكومة الا مؤيدين
لائل . . . وذكر الصليب
مر الفلبيني ان ...ر٧٤ من
جئين تدفقوا على مدينة سولو التي
سكانها ...ر٤٠
قال قائد القوات الجنوبية ان ٣
ب من جيش الحكومة ستبدأ
ا حربا ضد ...٢ من المسلمين
لحين في جزيرة باسيلان .. وقال
المسلمين اقاموا مجالسهم البلدية
هم بدأوا في جمع الضرائب من
كان في الجزيرة ..
واشار القائد الفلبيني الى القتال
ميندناو فقال ان المشكلة ماتزال
ك .. وان تاوسوج مايزالون مشكلة
تاوسوج هم افراد قبائل اسلامية
يدة المراس كانت شوكة في حلق
ستعمار الاسباني والامريكاني طوال
قرون .. قبل ان يسلم الاستعمار
لطة الى النصارى في الفلبين ..

واشار الى ان العنف يجب ان يختفي من المناطق الاسلامية في الجنوب والا فان المنطقة كلها ستسقط واشار الحاكم الاقليمي للمنطقة انه مالم يسلح انصار الحكومة لمواجهة المسلمين فان كل المدن ستسقط في ايدي المسلمين .

## الصين تدخل طرفاً في النزاع الدولي على الخليج العربي

ضمن تصاعد الصراع الدولي على منطقة الخليج دخلت الصين في هذا الصراع كعنصر جديد .

ولقد تبين هذا خلال زيارة وزير الخارجية الصيني لايران والذي صرح ان الصين تستنكر التوسع المتزايد للدول الكبرى في الخليج وانها تؤيد ايران في مواقفها وخاصة في زيادة التسلح .

ومن المعروف ان الصين تحاول ايجاد موطىء قدم لها في الخليج وذلك يتمثل في مساندتها لليمن الجنوبي التي تتلقى منها القروض والاسلحة والخبراء .

وكذلك في مساندتها للحركة المسلحة في ظفار .



## أمير قطر يستقبل حاكم رأس الخيمة



استقبل سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في مكتبه بدارالحكومة بالدوحة سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة راس الخيمة والوفد المرافق له .

وحضر المقابلة الشيخ ناصر بن خالد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة القطري واعلن ان العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين كانت مدار البحث خلال المقابلة .

## نيجيريا: أبناء أحمدو بيللو

لقد تآمرت اسرائيل على الشهيد احمد وبيللو لانه الرجل المسلم القوي في نيجيريا الذي منعها من وضع اقدامها في تلك البلاد .. فشاركت في انقلاب اورنس الذي اطاح بالحياة الديموقراطية والنظام الفدرالي وقتل احمدوبيللووابوبكر تفاوا .. ثم القت اسرائيل بثقلها خلف مرتزقةبيافرا حتى تضمن لنفسها موطىء قدم في الوطن النيجيري .. ولكن هل نجحت؟ ان الشعب النايجيري يعتبر من اكثر الشعوب حباللاسلام وميلا للعرب .. ولم يكن غريبا ان تجد اسرائيل عناءا كبيرا في استيعاب نقمته .. لقد وجه وزير الخارجية النايجيري انذارا شديدا لاسرائيل وطالبها بالانصياع لصوت الضمير الانساني ... ولم يكن ذلك رأيا رسميا فحسب بل كان يعبر عن الشعور الشعبي العام في نيجيريا وقد نظم في جامعة لاجوس مؤتمرا كبيرا حضره جميع العمداء والاساتذة والطلاب وتناول المتحدثون من الاساتذة مشكلة الشرق الاوسط واعلنوا عن تأييدهم لمصر والعالم العربي الاسلامي وطالبوا بانسحاب اسرائيل دون قيد ولاشرط من الاراضي العربية . واشادوا بالعلاقات التي تربط نيجيريا بالوطن العربي ، وتحدث في المؤتمر محمد توفيق عويضة السكرتير العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ورئيس الوفد المصري الاسلامي في هذا المؤتمر .. فشكر للنيجيريين مشاعرهم الاخوية .. واهدى لمكتبة الجامعة مكتبة اسلامية تشمل كتبا من التراث الاسلامي وكتبا عن الاسلام باللغة الانجليزية ..

## سقوط القاديانية

اذا كان دين الاسلام يستمد
خلوده من انسجامه مع الفطر
والمنطق ومن بقائه ديناسماوي
خالصا دون التلوث بالصناع
البشرية .. فان محاولات
الانحراف تفتقد هذا العنص
وتفتقد بالتالي مبرر البقا
والخلود .. كذلك القاديانية
ففي خلال هذا الشهـ
تعرضت لضربتين عنيفتين الاول
جاءت من حكومة كشمير الحر
التي بدأت منذ فترة تنتهـ
سياسة اسلامية جادة ، يقف
خلفها الرئيس الجديد السردا
عبد القيوم خان . فقداصدر
الحكومة اعلانا رسميا باعتبـ

# لبنان : من الذي يهدد الوحدة الوطنية

لما هاجم العقيد القذافي سياسة الاستئصال التي تتعرض لها المقاومة الفلسطينية في لبنان وتعرض لاوضاع المسلمين فيها ووصفهم بأنهم مواطنون من الدرجة الثالثة وبأن الموارنة يمارسون ضغطا صليبيا عليهم وعلى الاخوة المسيحيين غير الموارنة الذين صنفوا « مواطنين من الدرجة الثانية » ، تصدى له الموارنة والرئيس السابق كميل شمعون بالذات ورد عليه بهجوم قاس اوردته جريدة النهار « جريدة مسيحية » وكان مما قال :

« ليفهم كل من يحب ان يتسلى بلبنان ان في لبنان وحدة وطنية اقدامها راسخة ولن يتمكن احد من زعزعتها والازمة الاخيرة برهنت على هذه الوحدة وبرهنت انها فوق كل خلاف وهي التي انتصرت وستنتصر . وليعلم السيد القذافي ان كل مالديه من مال وسلاح لن يؤثر اطلاقا على رغبة جميع اللبنانيين في التعايش السلمي وعدم اضاعة هذا الكنز الثمين الذي هو الوحدة الوطنية . »

ونحن لسنا ندافع عن احد ولايهمنا انفعال الرئيس اللبناني السابق لكننا كمسلمين نجد انفسنا معنيين بما يقال .

وفيما يختص بما ردده الرئيس شمعون عن الوحدة الوطنية في لبنان فانه من المصادفات العجيبة ان فترة رئاسته هو شخصيا تذكر الناس بأحداث ١٩٥٨ والحرب الاهلية بين المسلمين والمسيحين – لقد ظل الساحل الشرقي للبحر المتوسط ينعم بالاستقرار والسلام والتسامح الديني والتعايش بين مواطنيه لما كان يعيش في كنف الحكم الاسلامي ولم يذق نصاراه مرارة الاضطهاد الا تحت السيطرة النصرانية الرومانية والصليبية .. ولم تشتعل الحرب الاهلية بين ابناء لبنان الا تحت حكم الرئيس شمعون وامثاله .

□ اما قول السيد شمعون ان الموارنة لهم في لبنان ١٥٥٠ سنة فهو قد قصد – بطريقة ملفوفة – ان يقول انهم اقدم من الاسلام في لبنان وهذه الدعوى لاتخول للموارنة حق اضطهاد الاخرين ولاتبرر هضم حقوقهم والمسلمون اللبنانيون ليسو نبتا طفيليا .. انهم ابناء لبنان وجدوا يوم وجد لبنان ولن ينتقص من مواطنيتهم انهم اهتدوا واختاروا الاسلام .. ذلك الدين الذي كان له فضل الحفاظ على الكيانات الدينية الاخرى في المنطقة ولاغرو في ان التسامح هو الروح المائزة في عقيدة الاسلام والمسلمين .

لقد وصف السيد شمعون اهتمام القذافي بوضع المقاومة ووضع المسلمين .. بأنه تدخل شخصي غريب يريد ان ينفذ

مخططا استعماريا بضرب الو
الوطنية ولعله من المفيد
يعرف بعض الناس ان الاخ
الاسلامية والرابطة الاسلا
هي اقوى الروابط على الا
عند المسلمين واننا مطا
بحكم مسئوليتنا الدينية ان
باحوال المسلمين المهضومين
اي مكان وان الوقوف ال
جانب الحق لرفع الظلم ع
المسلمين والمسيحيين غير المو
في لبنان لايمكن ان يعتبر
تدخل الاميركان العسكري
لبنان عام ١٩٥٨ ايام حك
الرئيس شمعون . وماق
شمعون في حـ
الرئيس – اللبناني – صـ
سلام عن سيطرة المسيـ
على المراكز الهامة في الدو

---

القاديانية اقلية غير اسلاميه لانها تختلف عن الاسلام في عقائده الجوهرية ولان لها نبيا جديدا غير سيدنا محمد خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام والمعروف ان القاديانيين انفسهم يكفرون المسلمين .

والضربة الثانية التي تلقتها القاديانية – او الاحمدية – قبل ان تفيق من الصدمة الاولى كانت في نايجيريا حيث اجتمع زعماء الطائفة في نايجيريا واصدروا بيانا وقعوه بأسمائهم .. تبرأوا فيه من الانتماء للقاديانية ونبيها المزعوم ميرزا غلام احمد واعربوا عن ايمانهم المطلق بأن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء والمرسلين .

والمعروف ان القاديانية تنشط بين المجتمعات الاسلامية غير العربية والبعيدة عن مراكز الثقافة الاسلامية وتستغل ضعف الوعي الاسلامي لتبث افكارها المنحرفة على انها الاسلام الحنيف . وهذا مما يضاعف مسئولية المنظمات الاسلامية العاملة ووزارات الاوقاف والشئون الدينية في البلدان الاسلامية المستقلة ..

## ...ريقيا

## ...راكز اسلامية ...ـديدة

...ن المقرر ان تبدأ المرحلة ...ى من مشروع مباني المركز ...لامي الافريقي بجمهورية ...دان الشقيقة في شهر ...طس القادم .

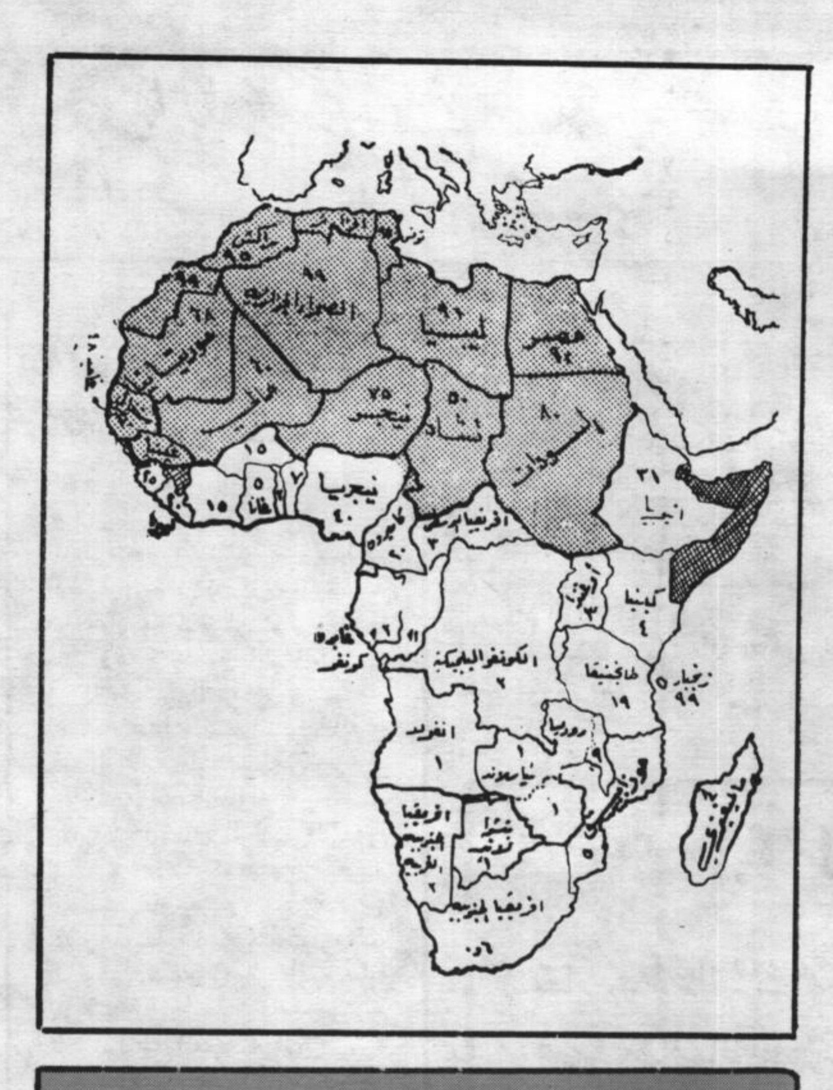
...ذا وكانت المملكة ودولـة ...ت قد قدمتا مايقرب من ...ائة الف جنيه سوداني ...اهمـة في بناء المركز . ...م شركة باسفيك الاميركية ...ت توقيع العقد النهائي ...حلة الاولى من المشروع .

...في اكرا وصل الى هناك ... من اربعة اعضاء يمثل ... العالم الاسلامي قادما ...القاهرة في زيارة لغانـا ...رق اربعة ايام .

...اجرى الوفد محادثات مع ...مات الاسلامية حول بناء ... اسلامي ومسجد في اكرا ...اعدة من الرابطة للمسلمين ...ميدان الثقافي هناك .

...واستقبل الرئيس الغاني ...لونيل اريجنا طيوس ...مبوس اعضاء الوفد خلال ...ارة — المعروف ان المسلمين ...انا يمثلون نصف السكان ...يا وهم اكبر مجموعـة ...ة في البلاد ولكنهم بسبب ...تعمار ليس لهم فعالية ...سية في البلاد ومتخلفون ...يا واجتماعيا .

...وفي كينيا طالبت الحكومة ...لمين الكينيين ان ...دوا في مابينهم اذا كانوا ...ون ان تعترف الحكومة ...انهم .. وقد بدأ النشاط ...لامي في كينيا بالفعل يتصاعد ...م يصدرون الان ملحقـا ...تفيا من اكبر صحف شرق ...قيا « ايست افريكـان ...اندرد » .




## جنوب أفريقيا

## إسلام في بلاد الذهب

**تبرعت الحكومة الليبيـة ببناء مسجد جامع لحركـة الجهاد العالمية التي تعمل في جنوب افريقيا وبعض بلـدان الساحل الغربي وجزر الساحل الشرقي لافريقيا . وسيقـام المسجد في مانتيرج في منطقة يقطنها الملونين والسود ،خارج مدينة — كيب تاون — ومنطقة جنوب افريقيا تعتبر منطقـة هامة للعمل الاسلامي .. ففي هذه الدولة — حيث التفرقـة العنصرية قانون مفروض من الدولة — نجد ان المواطنين الافارقـة والملونين يتطلعـون للاسلام وينشدون الخلاص في عدله وسماحته .. وبالفعل فان هناك جالية كبيرة من المسلمين معظمهم من الاسيويين كما ان البلاد تتعرض لتيارات مختلفـة سياسية وفكريـة وهي تعتبر من اقوى واغنـى البلاد في افريقيا وفي العالم .**

## بلغاريا

## تصفية دينية وجسدية

**من المؤتمر الاسلامي العام بالقدس وصلنا هذا النـداء الحار الموجه للضمير الاسلامي للتضامن مع الشعب المسلم في بلغاريا الذي يتعرض لحملة ظالمة واضطهاد بربري بسبب عقيدته الاسلامية السمحة :**

### نداء الى العالم الاسلامي

السلام عليكم ورحمـة الله وبركاته وبعد :

فان اخوانكم المسلمين في بلغاريا يتعرضون لمحنة قاسية بسبب عقيـدتهم الاسلامية ، ويضطهدون في محاولة لمحـو الصبغة الاسلامية عنهم ، ومن اهم الامور التي تواجههم .

١ — اجبارهم على تغيير اسمائهم الاسلامية

٢ — ابعادهم عـن وظائف الـدولة

٣ — محاربتهم في رزقهـم وافقارهم ماداموا مصرين على التمسك بعقيدتهم

٤ — محاولة افناء الطائفـة الاسلامية بتعريضهم لعمليـات قتل جماعية .

وازاء ذلك فاننا نهيب بكـل مسئول في الامة الاسلاميـة والعربية ان يبادر الى الاسهام في دفع هذا البلاء ورفع هـذا الظلم عن اخواننا مسلمـي بلغاريا ونرجو بصورة خاصـة من الدول التي تربطها علاقات ودية ودبلوماسية مع بلغـاريا ان تهب لنجدة اخواننا فـي العقيدة ، بأن تضغط علـى حكومة بلغاريا لتكف عن تنفيذ خططها التعسفية الراميـة الى افناء مسلمي بلغاريا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركـاتـه ،،

# اشتباكات عنيفة في الخليل بين العرب ومهاجرين يهود انتهكوا الحرم الابراهيمي

بيروت - - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » في نبأ لها من - فلسطين المحتلة - ان اشتباكات وقعت بين سكان الخليل في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل والمهاجرين اليهود في كريات اربع القريبة من المدينة . وقالت الوكالة أن عددا من الجرحى سقط من الجانبين في الاشتباكات التي استخدمت فيها السكاكين والعصي والزجاج والقضبان الحديدية .

وأشارت الوكالة الى أن وزير الدفاع الاسرائيلي موشه دايان وعددا من الضباط الاسرائيليين بمن فيهم الحاكم العسكري للضفة الغربية توجهوا الى المستعمرة ومعهم الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل الى مكان الحادث للتحقيق في هذه الاشتباكات التي سببها اليهود . وقالت ان الشرارة التي اطلقت الاشتباكات هي اقدام بعض اليهود على انتهاك الحرم البراهيمي في الخليل مما احدث هيجانا بين صفوف المصلين المسلمين في الحرم وبعدها اندلعت الاشتباكات .

وقالت الوكالة أن دايان ارغم على قبول عدة شروط تقدم بها اهالي مدينة الخليل وتقضي بعدم دخول اليهود الجزء المتبقي من الحرم الابراهيمي الشريف وعدم استفزاز مشاعر المواطنين الفلسطينيين داخل المدينة . كما تقضي بعدم ربط مدينة الخليل بمستعمرة كريات اربع في النواحي الادارية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلدية الخليل .

# الجزائر ملتقى إسلامي

يعقد في الجزائر في الايام المقبلة ملتقى فكر اسلامي للمثقفين المسلمين .. وقد وجهت وزارة التعليم الاصلي والشئون الدينية الجزائرية رقاع الدعوة الى العديد من المسؤولين في البلاد الاسلامية والى عددمن المفكرين الاسلاميين وطلاب الجامعات والمعاهد العليا وسيناقش المؤتمر العديد من المواضيع البارزة منها خطر التبشير على الوطن الاسلامي ومنهاشئون الاقليات والجاليات المسلمة في مناطق اغلبيات غير اسلامية ومنها تجديد وسائل الدعوة الى الاسلام على ضوء الظروف العالمية الراهنة وغير ذلك مما تضمنته الاجندة .

# مسجد للمسلمين في ميونخ



انتهي الان من تشييد مسجد للجالية الاسلامية بميونيخ بالمانيا الاتحادية . وقد وضع تصميمه العصري الجميل المهندس التركي عثمان كوريل ، وله منارة يبلغ ارتفاعها ٣٣ م.وميونيخ هي المدينة الالمانية السادسة التي اصبحت تحتوي على مسجد اسلامي الان ، ويبلغ عدد افراد الجالية الاسلامية فيها ٢٥ الف نسمة ، أما في المانيا الاتحادية بكاملها فيبلغ مليون نسمة . وقد القى رئيس الجالية الاسلامية في المدينة خطابا بمناسبة تدشين المسجد شكر فيه الدول الاسلامية والتجار المسلمين الذين ينتمون الى ١٢ دولة افريقية واسيوية على التبرعات السخية التي قدموها لتشييد المسجد والتي لولاها لما تحقق هذا المشروع . وقد بلغت نفقات التشييد ثلاثة ملايين مارك . ويحتوي المسجد على قبلية تتسع لاربعمائة وخمسين من المصلين وقاعة لعقد الاجتماعات ومسكن للامام.

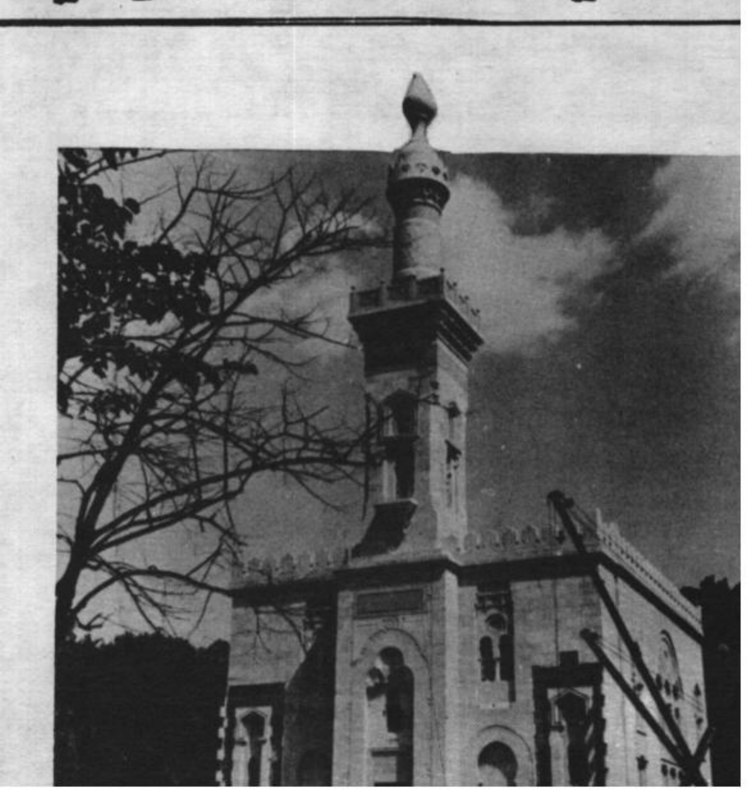
ماذا تعرف عن :

# بيت قريش الاسلامي

■ في أمريكا ـ معقل المادية ـ قامت هذه الجمعية الإسلامية

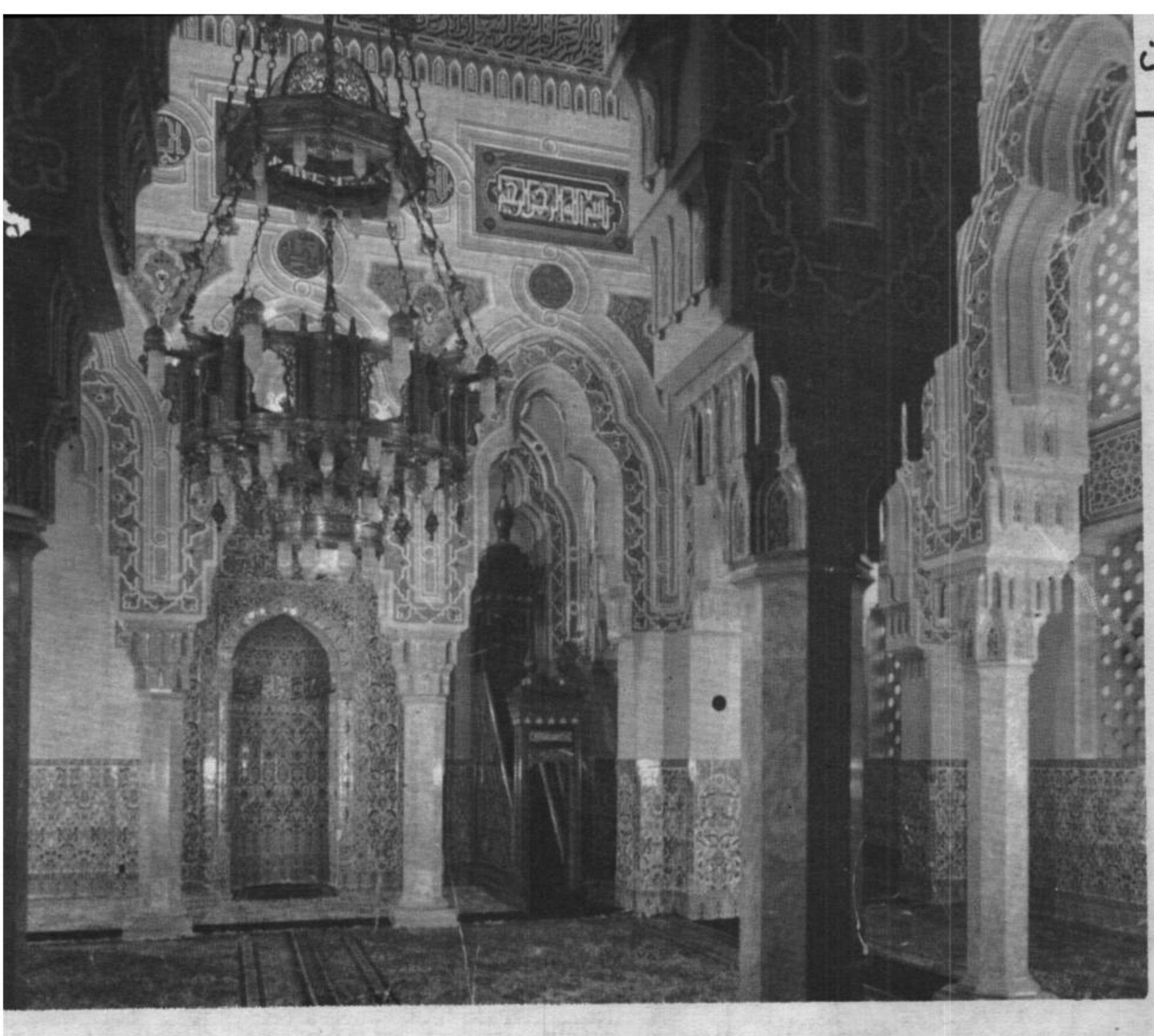
■ تجربة ناجحة في مجال التطبيق الإسلامي السليم .. والمعاصر

■ بيئة إسلامية نموذجية ـ يمارس فيها الإسلام ـ ويعاش



لعل من الصعب جدا في هذا العصر الرافض القلق .. عصر الالة والتكنولوجيا ان يصبر داعية على مشق الدعوة ، وما يجد في سبيلها من المؤامرات والحيل والاساليب المضادة وما اكثرها في وجه الاسلام بدء بالشيوعية والصهيونية والاستعمار وانتهاء بدعوات الالحاد والانحلال التي تجتاح العصر وتعمي انسانه ببريقها الزائف ..

وجمعية بيت قريش الاسلامية .. جمعية نشأت في الولايات المتحدة الامريكية في مثل هذه الظروف ، وفي قلب دولة تفتح ذراعيها لكل الدعوات لتصطرع فيها تحت رحمة الصهيونية التي تبث سمومها لخراب العالم بغية ان ينهار في بؤرة الفساد الخلقي والعقائدي لتسود وتتسلط على الانسان اين ماكان بعد ان تفقده مثله وقيمه ويصبح انسانا بلا مبدأ ولا هدف ولا غاية ، وقد ادرك المسلمون المخلصون في امريكا هذه الحقائق وتألموا لاخوتهم الذين انجرفوا في التيار الشيطاني الذي تسكبه الصهيونية في دروب الدعاة والدعوات لتنعطف بهم الى الوجهة التي تريدها ، ووقفوا ينظرون اليهم في حسرة وهم يقتتلون ويتفرقون احزابا وجماعات برغم الدعوة الواحدة والعقيدة والوحدة بدون ان يعقلوا ، وبدون ان



**غتيالات والسلب والنهب بعضهم في بعض ، واصبح
سهم يدعى النبوة ويؤمن به السذج من الاتباع ‥ واصبح
سلام غريبا بينهم ٠**

هذه الظروف القاسية قامت جمعية بيت قريش الاسلامية ٠
نضنها فئة عرفت الاسلام الصحيح وآلت على نفسها ان تقف
وجه الشر، وكشف كل الاعيب الملحدين واعداء الاسلام ، ولذلك
ت منذ البدء على اسس مدروسة رائدها الايمان الصحيح
فهم العميق لروح الاسلام وطريقها التوعية والدعوة باسلوب
ران والعمل الجاد بروح الاسلام وتحكيمه ـ كأساس
جاح ـ في منهاج العمل ‥
شئة جيل اسلامي مثقف يفهم الاسلام بعمق ووعي مع اصرار
الاستمرار والجهاد في سبيل الله ٠
على الساحل الشمالي الشرقي للاطلسى فى الولايات المتحدة
مريكية وفي مدينة مكتظة بالسكان هي مدينة نيو ارك في
ية نيوجرسي التي تبعد عن نيويورك ثلاثين دقيقة فقط
سيارة ‥ قامت في سبتمبر ايلول عام ١٩٦٩ جماعة صغيرة
تتجاوز اثنى عشر رجلا بعضهم غير متزوجين وبعضهم
وجون ولهم اطفال ـ لتكريس انفسهم لنشر الدعوة الاسلامية
صحيحة في منطقتهم بايمان كامل ‥ وقد اختاروا من بينهم
سا للجماعة هو الشيخ كميل سعيد بن ودود القريشي مرشدا
م شؤونهم ويخطط لها اسلوبا منظما يسيرون عليه ‥ وقررت
ماعة فيما بينها ان تتحمل المسؤولية كاملة لوضع الاسلام
سع العمل على اساس صحيح وكامل ‥ لكن كان هناك عائق
طريق الجماعة ‥ ذلك هو المال الذي يمول مخططهم الكبير
يكن في صندوقها حين بدأت اكثر من ١٢ دولارا فقط ٠ وكانت
طة الاولية تقتصر على الدعوة اولا خلال خمس سنوات ٠ وبدأت
طة بحملة كبرى في محاولة لازالة العقبات المتعددة عن طريق
عوة والتحرك المستمر في مجتمع تسيطر عليه المادية وتتسلط
الصهيونية العالمية التي تضع يدها على اقتصاديات البلاد تحركها
تشاء وفي ما يخدم مصالحها والدعوة الى الاسلام
ما تكون الى غاياتها ‥ بل هي احدى العقبات التي

هذه ان تحاول ـ اولا الاستقلال ماديا حتى في مجال كسب
المعيشة ـ عن المجتمع الذي قامت فيه حتى لا يكون له عليه
سلطان قد يؤثر على سير الدعوة وينحرف بها عن غاياتها بما قد
يطلبه من تنازلات سواء بالضرورة او في مجال العرض والطلب ‥
ولذلك سعت الجماعة بجد وايمان ورغبة اكيدة ومخلصة للتغلب
على هذه المشكلة ، فاهتدت الى معرفة كل ما يتعلق بحياتها
ومعيشتها طبقا للشريعة السمحة وهو انها اذا استطاعت ان تضحي
بكل الامكانيات التي يمتلكها افرادها متغلبين على كل
نزواتهم وشهواتهم ورغباتهم الشخصية ، فان النجاح لا بد
وان يتحقق لدعوتهم على اساس كامل وصحيح ، وبذلك تتمكن
الجماعة من تحقيق نواياها ٠

ولاعتقاد الجماعة اعتقادا جازما بان الله لا يخلف وعده
كما علمهم القران : ان الله تعالى وعد المؤمنين بنصره
لذلك قرروا ان يضعوا الاسلام موضع العمل في كافة نواحي
حياتهم اليومية واجتمع الاثنا عشر مسلما ليبدأوا الحياة معا
تحت سقف واحد ، واختاروا لهذا الغرض منزلا مكونا من
ثلاث طبقات مع طابق ارضي كان مرشد الجماعة الشيخ كميل قد
اصدقه زوجته السيدة كريمة بنت يوسف حين تزوجها ‥ وقامت
هي بدورها باهدائه للجماعة طبقا للروح الاسلامية في الوحدة
والتضحية وايمانا منها بان تكون كريمة كاسمها ‥ لكي
تبدأ الجماعة منه كفاحها في سبيل اعلاء كلمة الله والحياة طبقا
لنصرة الشريعة الاسلامية ‥ وكان الطابق الارضي لبيت
قريش قد تحول الى مسكن لاولئك الذين لم يكونوا متزوجين
حينذاك وتحولت الغرف الكبيرة في الطابق الاول الى اول مسجد
للجماعة ليقوموا باداء واجباتهم الدينية ٠ الصلوات الخمس

والجمعة وصلاة العيدين ‥ واستعملوا الحجرات الصغيرة في
الطابق الاول لاسكان بعض العائلات وجعلوا المطبخ مشتركا
تقدم فيه الاطعمة كل يوم بواسطة المسلمات اللاتي اقتسمن العمل
بينهن بالتناوب وتقدم للاطفال والحوامل ثلاث وجبات كل يوم في
حين يتناول البالغون وجبة واحدة في اليوم وذلك لتعميق روح

# بيت قريش الاسلامي

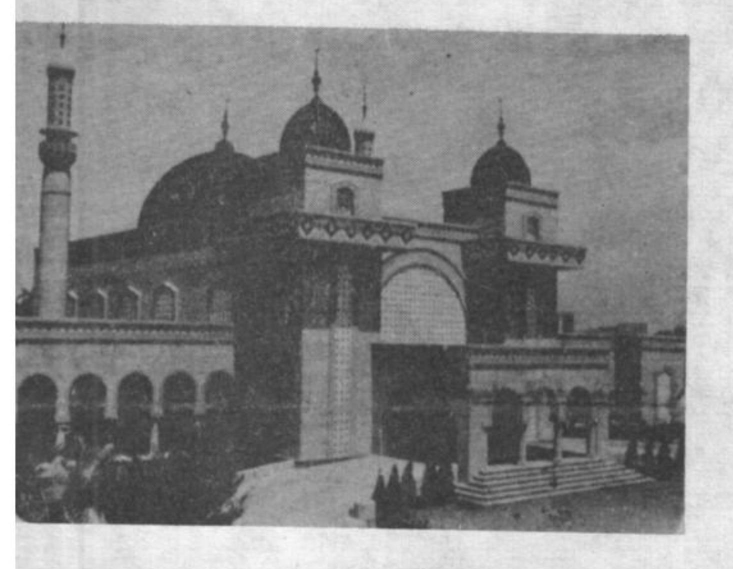
ذرة والتضحية المستمدة من تعاليم الاسلام وروحه كقاعدة
عمل وقد مكنتهم هذه القاعدة النموذجية في التحابب والالتحام
، توفير المبالغ اللازمة للاغراض الضرورية الاخرى ٠٠ وقد حولت
جماعة الطابق الثاني والثالث من المنزل الى مسكن لعائلة
شيخ كميل الكبيرة والتي تتكون من زوجة وخمسة عشر طفلا
نوا يسكنون المبنى قبل اشتراك اخوتهم من افراد الجماعة معهم
السكن ٠

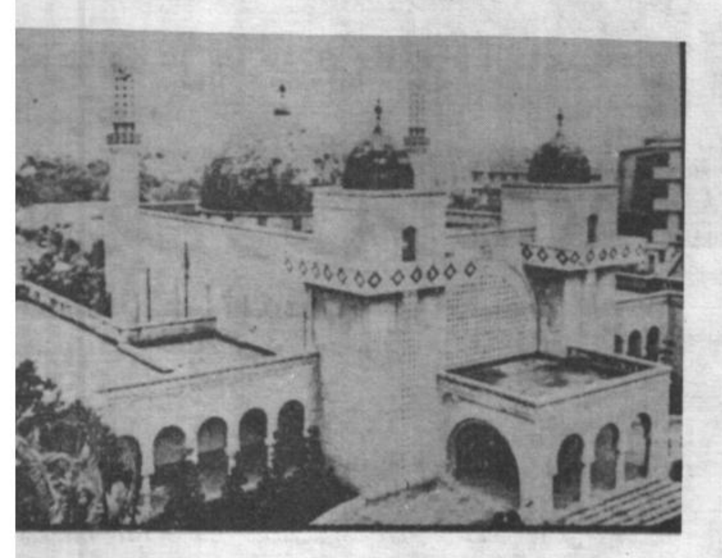
ولقد وضعت الجماعة في اعتبارها منذ اللحظة الاولى
يامها كأساس لنجاحها ان تكون مستقلة عن اي نظام غير اسلامي
ن النظم التي تسود المجتمع الامريكي ، ولذلك سعت في توفير
ضروريات الاساسية الطبيعية للحياة كالعمل والمأكل والملبس
لمأوى والعلاج الطبي ٠٠ ولكي تطبق هذه الاهداف بسرعة
صورة عملية كان لا بد لافرادها ان يتكاتفوا ويتضامنوا لايجاد
سجد ومدرسة ومستشفى كوحدات مستقلة ٠٠ ولعل من
دهش جدا ان تتخذ الجماعة من الـ ١٢ دولارا التي جمعتها
، البداية رأسمالا اشترت به بعض الملبوسات من المستودعات
لمصانع الكبيرة لاتاجر بها افرادها يتجولون على اقدامهم
ام الابواب وفي الشوارع ٠٠٠

هكذا تمكنت من اول شهر مضاعفة ذلك المبلغ الضئيل ٠ومن
نا بادت اعمال الجماعة تزدهر ويزداد الربح يوما بعد يوم يبدا
ن بعد صلاة الفجر حتى بعد صلاة العشاء حتى اتسعت
جارتها وصار لها فروع٠ وذلك بلا مرتبات سوى اجر الله وثوابه
لاكتفاء بالمأكل والمأوى والملبس في عمل جماعي رائع وروح من
تضحية عظيم - وتطورت تجارة الجماعة الى الاستعانة بالسيارات
مستعملة ٠ فقد اشترت منها عددا يتجول بها افرادها في
مدينة مما مكنهم من ربح اكثر وانتشار كبير ٠٠ وهكذا بلغت
لجماعة بفضل تكاتفها نقطة من النمو خلال السنة الاولى وتمكنت
ن ان تبني طريقة التكامل الاجتماعي والتضامن لبيت قريش
ي لا تزال وسيلتها الرئيسية في العمل حيث استطاعت بها
، تملك اسطولا تجاريا يتكون من ست عشرة شاحنة تتجول
تجارة في انحاء المدينة والمدن المجاورة والقرى ٠٠ وكان هذا
تجول وسيلة فعالة في نشر الاسلام جنبا الى جنب مع نشر
جارة الجماعة بطريقة فذة تنبع من التعامل والقدرة والتسامح
لرضا والدعوة بالحسنى حتى اصبحت الاحياء والمدن ينجذب
يها المشترون لما اكتسبه شبابها الامناء الاقوياء الذين
ومون بالعمل من احترام الناس وتقديرهم واعجابهم بوسائلهم
صريحة والواضحة وكانوا قبل اسلامهم شبابا ضائعا يدمن
خدرات والمسكرات حتى هداهم الله الى الاسلام فاستوى سلوكهم

صاروا نماذج للانسان السوي يضرب المثل بعد انضمامهم الى
ت قريش الذي يتزايد الداخلون فيه لاعتناق الاسلام يوما بعد
م ٠

وبموجب طريقتها في الوحدة والتضحية تمكنت الجماعة من
حب اولادها من المدارس العامة حيث كانوا يتلقون تربية غير
سلامية ٠٠ تهدف الى خلق مجتمع من البالغين يكون سلبيا
شبه مسلم وقد ادركت الجماعة خطورة وضع اطفالها تحت رعاية
عناية غير المسلمين خصوصا بعد ان رأت ما آل اليه امر
مسلمين السنيين الذين انجبهم الجيل السابق والذين اصبحوا





بعد بلوغهم سن الرشد سلبيين وغير مسلمين تقريبا ، وان
معظم المسلمين في امريكا يرفضون اليوم تقديم التضحيات
اللازمة لمستقبل الاسلام في الولايات المتحدة ويدل على ذلك
ان الغالبية منهم لا تزال ترسل اولادها الى مدارس عامة غير
اسلامية يسيطر عليها اليهود وهذا الوضع تقريبا يشمل كل
المسلمين السنيين في امريكا واولئك الذين هاجروا اليها من
الشرق الاوسط والشرق الاقصى بما في ذلك اغلبية المسلمين
الامريكيين انفسهم ٠

ولكي تتجنب الجماعة هذا المنزلق الخطير قامت جماعة
بيت قريش بانشاء مناهج تربوية ودراسية كاملة تشمل الحضانة
والابتدائية والاعدادية والثانوية وصفوفا دراسية مسائية للكبار
تعتمد على الدراسة الاسلامية الصحيحة ٠

## في عصر الصراع المذهبي .. يتقدم الإسلام بهدوء

## ويلي، دعاة نشطون .. حاجة الإنسان إلى الدين

# ضعف الامكانات المادية .. وواجب أثرياء المسلمين
# ليس بالكلام وحده .. ينتشر الاسلام .. وينتصر

## ● الاستمرار والجهاد في سبيل الله

وفي خلال سنتين ونصف لكفاح بيت قريش من اجل بقاء الوجود الاسلامي في المجتمع الامريكي حسب طرق التضحية الجماعية الناجحة استطاعت الجماعة ان تشتري عدة عمارات من بينها عمارة ذات شقق متعددة مكنتها من ان توجد مأوى للمسلمين المرايدين الذين يدخلون الجماعة كل يوم ويعيشون على نفس الطريقة بحيث قامت بيئة اسلامية فريدة حققت بصورة واضحة قوة وحدانية الله ونصرته لمن يعبده حق العبادة في مجتمع لم يعرف وحدانية الله ولا جبروته ·

وقد تمكنت الجماعة ضمن كفاحها للخلاص من المجتمع المتردي في الذنوب والذي يكتسح الولايات المتحدة ·· تمكنت الجماعة ضمن هذا الكفاح من توسيع وسائل العبادة الاسلامية الصحيحة وقامت باضافة مسجد اخر في الطرف الاخر من المدينة للصلوات الخمس والجمعة والعيدين لاعانة افراد الجماعة الذين اتسعت رقعة انتشارهم بايجاد اماكن لعبادة لهم ولغيرهم من المسلمين الذين يعيشون خارج بيت قريش ولكنهم يريدون الاتصال المستمر باخوتهم في الله ··

قامت الجماعة ايضا بفضل طريقتها الفذة في التوفير الجماعي من اقامة اول محل في الولايات المتحدة لبيع اللحم والدجاج المذبوح طبقا للتعاليم الاسلامية ·وهو المحل الوحيد الذي يمكن ان يجد فيه المسلم اللحم الحلال في الولايات المتحدة الامريكية وايجاد مثل هذه السوق كان مسالة حيوية بالنسبة للمسلمين في الولايات المتحدة حيث تباع اللحوم التي تذبح بطريقة غير شرعية وتباع للمسلمين · وهي محرمة عليهم باسعار باهظة جدا كما قامت الجماعة بادخال عدد من افرادها كشركاء « صامتين » في وكالة التوظيف والعمل مكنتها من ان تواصل هدفها الجماعي وان توجد اعمالا خارجية لاولئك المسلمين الذين يريدون ان يحيوا حياة خاصة ومنعزلة وقد اكسبها هذا سمعة حسنة كما وفر لها بعض الربح ·

## ● مطلوب ٢٥٠٫٠٠٠ دولار

وقامت الجماعة ايضا بافتتاح معرض لبيع الملابس على سكان المنطقة المجاورة ·· كمصدر اخر للدخل ·· والجماعة وهذه نشاطاتها وهي مخلصة ومؤمنة بما تقوم به من عمل لا تبتغي فيه سوى وجه الله تشرح بعض الصعوبات التي بدات تواجهها بسبب اتساع اعمالها وتزايد الداخلين الى الاسلام بصورة سبقت مخططاتهم حتى اعجزتهم عن الاستمرار بالطريقة التي كانوا يتوقعون لها . بحيث فاقت المبالغ التى رصدوها للسنوات

المقبلة ·· وهي تشرح هذه الصعوبات نظرا للحاجة الملحة التي تضطرها الى اللجوء لعون الاخوة المسلمين في شكل تبرعات للحصول على مبلغ ( ٢٥٠٫٠٠٠ ) دولار امريكي · خصوصا وقد انجذبت الى بيت قريش الاسلامي اربع جماعات اسلامية اخرى في امريكا واقتنعت بالاسلوب الذي تتبعه جماعة قريش . ولقد لاحظت هذه الجماعات ما وصلت اليه جماعة بيت قريش وطلبت مدها بالعون والمساعدة ماديا وعمليا في تاسيس نفس النظام التعاوني الذي تسير عليه ·· وقد لبت

شك ، واجب اسلامي فرضه الله على كل مسلم ومسلمة كل بقدر استطاعته ·

وقد مرت ظروف مادية قاهرة جعلت بيت قريش على شفا الافلاس وفي امس الحاجة الى مساعدة فورية عاجلة - خصوصا في هذه المرحلة من مراحل تطور الجماعة ·· على ان السبب الحقيقي لهذا الافلاس ليس هو مدنا يد المساعدة لاخواننا من الجماعات الاخرى ·· ولكن في عجزنا البشري في التوقي بمشروعاتنا الاقتصادية قد تتخلف الى الدرجة التي وصلت اليها في العام الماضي ·· ومعنى هذا ان الدخل الجماعي للبيت قد انخفض بسرعة في حين ازدادت مسؤوليات الجماعة المالية وذهو اولئك الذين يطلبون مساعدتنا ويزداد عددهم كل يوم خاصة واننا نتحمل مسؤولية ضم عدد اكبر من المسلمين ورعاية شؤونهم وتوفير العمل والكساء والطعام والمأوى لهم بالاضافة الى العناية الطبية ·

ان الدخل الجماعي للبيت قد وصل الى الحد الادنى ·

والحاجة تلح اكثر واكثر كل يوم لطلب المعونة والمساعدة من اخوانهم المسلمين الذين نثق في انهم لن يتوانوا لحظة للوقوف بجانبهم ومد يد المساعدة الفورية لهم ·· وهذا هو ما يأملون ويتوقعون لان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ·

## ● الى الامام في طريق الدعوة

والجماعة تقدم هنا صورة للمشاريع الاقتصادية التي تسعى لتحقيقها وقد اصبح بعضها تحت العمل فعلا وتشتمل على الاغراض التي سيستخدم من اجلها مبلغ الـ ٢٥٠٫٠٠٠ دولار · والمساعدة الفورية ستمكن الجماعة من الوقوف على اقدامها من جديد لانجاز بقية مشروعاتها للسنوات الخمس التي انصرم منها ثلاثة اعوام ونصف · ·وقد توقفت هذه المشروعات بسبب الازمة المالية التي تواجهها الجماعة في هذه الفترة ·

●● أ - خدمة الطعام المجهز حلالا ( والذي كان مفروضا ان يبدا من شهر كانون الثاني ١٩٧٢ ,قد تاخر عن موعده بعام ونصف )

من خلال مجهود الجماعة لتاسيس هذا التنظيم الاقتصادي التعاوني وقبل الهبوط في موقفها المالي ، توفقت الى شراء سيارات جديدة لنقل الطعام ، وهي الان في المستودع دون عمل ، في انتظار ظروف اكثر ملائمة والتي ستكون الاسطول الاخر من السيارات التي تنقل وتبيع الامتعة والبضائع كما جاء في الجزء الاول ·

وقبل نهاية المشروع الحالي ،اسست الجماعة معملا للتصنيع «بيت قريش» ودكانا يوجد به المطبخ ووسائل التنظيف والاجهزة الاخرى لبيع الطعام الحلال بالمفرق على اساس طريقة ( ادخل اشتر واحمل معك ) ·

وكما هو الامر بالنسبة لجميع الاعمال التي تنتج ارباحا في « بيت قريش » طبقا للطريقة التعاونية فان هذا المشروع الاخير سينتج دخلا وطريقة اكبر ليجعلها بارزة تجاه الرأي العام في المدينة والذي اثبت انه موقع خصب لاجتذاب المزيد من الاشخاص الذين يلبون الدعوة للاسلام · وكذلك فان هذا المشروع سيساهم في تخفيض نفقات الطعام لجماعة « بيت قريش » ·

●● ب - مستشفى اسلامي يحتوي على ١٠٠ سرير ( وكان

# بيت قريش الاسلامي

لف عاما عن موعده )

معظم الاجهزة اللازمة لهـذا المستشفى قد تم شراؤها ، وهي
لان في المستودع بانتظـــارانشاء المستشفى ( المبنىاللازم )
ذي اضطرت الجماعة الـــىتأجيله بسبب الركود الاقتصادي٠
ان هذا المستشفى ، سيثبت فائدة عظمى للمسلمين فى احـــدى
ى امريكا الكبرى التي ينتشرفيها الفقر والامراض مثل مدينة
ارك حيث يوجد « بيت قريش »وحيث الخدمات الطبية لا توجد
ستوى العالي المنتظر مـــن المؤسسات الطبية الامريكيـــة
جودة الان ٠

ان الجمعية الطبية للاطباء المسلمين والتي تتكون من اطباء
لمين هاجروا الى الولايـات المتحدة الاميركية من الشـــرق
سط والشرق الاقصى حملـوا على عاتقهم ان يقوموا بتزويـد
تشفى بخدماتهم وان يساعدونا في ادارته وان يساعدوا ايضافي
اء مركز في اطار المستشفى لاولئك المسلمين من جماعتنا الذين
يرغبون في ان يكونوا الطلبة الاول لدخول كلية الطب فـي
معة « بيت قريش » المنتظرة.وفيما يلي موجـــز المشروع قرية
ش النموذجية :

●● جـ ـ الصيدلية للبيع بالقطاعي حلالا : ( وكان من المقرر
تاحها في تشرين الثاني ١٩٧٢م وقد تخلف انشاؤها مدة ستة
ر ) ٠

ان تاسيس مثل هذه الصيدلية ستقدم خدمـات وفوائـد بعيدة
ى ، اذ انها بالاضافة الـىانها ستساعد على ايجاد دخل
روعنا التعاوني فانها سترفع من قيمة المستشفى الذي تزمع اقامته،
وانها ستكون وسيلة فورية لايجاد العمل لعدد من اخواننـــا
سلمين الذين يأتون من الشرق الاقصى ومعظمهم من الصيادلـة
ين هاجروا الى الولايـــات المتحدة الامريكية ويجدون مشقة
الحصول على اعمال فـــي الصيدليات الغير اسلامية ،والذين
متطلعون بحماس وسعـــادة يمارسوا عملهم في خدمة المجتمع
سلامي ٠

وان شاء الله ، ستحقـــق الجمعية هدفها فيما بعد ، لتكون
ه الصيدلية نواة لكلية الصيدلة في جامعتها المخطط لها كما وانها
ى صيدلية تضع المواد الطبيـة الحلال ٠

وغني عن القول ، فان صيدلة الجماعة للبيع بالقطـــاعى كما هو
حال في مشروعاتها الاخرى ،ستكون وسيلة اخرى لاتصالنـا
باشر مع المجهود العام ودعوتهم للاسلام ٠

●● د ـ قـوارب لصيـــد السمك ومصنع للتنظيف والتعليب:
كان من المتوقع ان نشترى هذه الاشياء في شباط سنة ١٩٧٣م
خرت الان اربعة اشهر عـــن الموعد المقرر ) ٠

كما هو معلوم في هذه الايـام فان معظم الاعمال التجارية تنتقـــل
ى ضواحي المدينة ، حيث يسكن ارباب الاعمال ، وبذلك سيتخلون
المزدوجة ، وعرضها للبيع باسعار
ى بعض اعمالهم في المدينــــة هذه الظروف مؤاتية لشراء مثل
اسبة ، واذا اردنا الشراء فان مرتفع ٠٠ والسبب الرئيسي فـي
ه الوسائل والاعمال بثمن غير قلب المدينة، هو الخوف من ضياع
ك هذه الاعمال التي هـــي في الاضطرابـات العنصريـــة فـي
عقـــارات كما حـــدث خـــلال قلوب اليهود الذين كانوا يسيطرون
ستينات والذي نشر الذعر في المدينة ٠

ى هذه الاعمـــال فـي قلـــب ان اغلبية المسلمين الذين يلبون
ومن المعلوم بصورة عامـــة ،دعوة الاسلام في الولايات المتحدة
من السود مع اننا كمسلمين سنيين نعلم جميعا في الولايـات
تحدة وخارجها ، كما ارشدنـــا يهدى من اراد اليه » ٠٠
سلام هو دين الفطرة ، وان الله

الاسلامية لكل واحد نتصل بــه خاصة ٠٠ وان اعمالنا المتعـدد
جعلتنا نتصل بالكثير من الســـــود والبيض على السواء ، ولكـ
ارادت مشيئة الله تعالى ان ٩٩ بالمئة من الذين يدخلون الاسلا
هم من السود في الوقت الحاضر وذلك لان الله شرح صدورهـ
للاسلام ، واراد هم ان يعملوا في خدمته بقلوبهم وارواحهم ٠

ومعنى هذا ، انه اذا وجدت جماعات اسلامية حقيقية عاملـ
تستعمل نفس الطريقـــة التـي استعملتها جماعة « بيت قريش
وطبقت في معظم المدن الامريكية الرئيسيـــة ، فـــان السيطـر
الاقتصادية الاسلامية التي تواجهها حاليا المؤسسات التي يملكها ا
يسيطر عليها اليهود والتي بـدأت تفلت من ايديهم نظرا لهـروب
التجار اليهود من المدن تحـت وطاة التهديد بضياع الممتلكـا
فيما يعتقدون احتمال عـــودة اخرى في المستقبل للاضطرابا
العنصرية ، كتلك التي ســادت المنطقة خلال فصول الصيف الطوي
الحارة في اواسط الستينات ٠

وان السيطـرة الاسلاميـــة الاقتصادية على المدن الرئيســ
لن تواجه المشاكل التي يواجهها القائمـون بها حاليا ، نظـ
لطبيعة الاسلام المتسامحة ، ولان الدعوة لذلك تاتي من سكان المد
**نفسها الذين يجدون فائدة فـــي قبول السيطرة الاقتصاديــ**
الاسلامية ، وبذلك تكون المنفعة متبادلة بين الجميع ٠

وباذن الله تعالى فان السيطرة الاقتصادية الاسلامية في مـ
امريكا الكبرى ستوجد حركة روحيـــة ومعنويـــة وجسديــ
واقتصادية لرفع مستوى السكان في هذه المـدن ، وهـم في امـ
الحاجة الى ذلك ٠

ان احد المشاكل الرئيسية التي يواجهها المسلمون في اميركـ
حاليـا يمكـن حلهـا بواسطـة السيطرة الاقتصادية الاسلاميـ
وباستعمال تنظيم كالتنظيم الذي قام في « بيت قريش » واثبــ
نجاحه ، كما ذكرنا فـي الجزء الاول ٠٠٠ اقول ان احد المشاكـ
الرئيسية هو ان معظم المسلمون السنيين في اميركا يعتمدون عـ
المجتمع الغير اسلامي ، فيمـا يتعلق بمعيشتهم وعلى الافضـ
لا يستطيعون ان يقدموا اكثر مـن فلسفة جديدة للجمهور بدلا مـ
طريقة اسلامية للعمل ٠

الحمد لله المغني المعطي العليم وعلى ذلك قامت رغبة الجماعـ
في شراء قوارب الصيد لصيد السمك ومصنع لتنظيف السمـ
وتعليبه ، والذي هو احد الفرص العديدة المتوفرة ، ويمكن ان يو
دخلا للجماعة الاسلامية ، ووسيلة لتشغيل الايدي الاسلامية العامـ
كما سيساهم في ايجاد دخـل اضافي لنظامنـا الاسلامــ
التعاونــي ٠

●● هـ ـ توسيع وتحسـين مدرستنا القائمة ومركزنا الثقافـ
( كان من المنتظر شراء او بناء ذلك في حزيران سنة ١٩٧٣ م
ليس من الضروري ان ندخـل في تفاصيل كثيرة عن المناهـــ
التعليمية « لبيت قريش » ولكـن على كل حال فان من الضرور
ان لا يغرب عن بال احد ، بـان مجموع الطلبة المسلمين آخذ فـ
الازدياد وهـذا يقتضـي ايجـاد وسائل لتعليمهم بما في ذلـ
ايجاد وسائل مناسبة ايضـــا لتعليم اطفال المسلمين الذين
خارج المركز الرئيسي ، وهـــــذا يجعل من المحتم على الجماعـ
ان تقدم لهذا النشىء الاسلامـي الجديد في الولايات المتحدة كافـ
الامكانيات والتسهيلات اللازمة ٠

●● و ـ القرية الاسلامية ،زراعة الخضروات ، مزرعـ
الحيوانات والالبان والصناعـات الخفيفة ومسجد القرية والجامـ
( كان من المفروض ان يبدأ شراء الارض والعمل في نهاية سنـ
سنة ١٩٧٤ م ويفرغ العمل بها في نهاية عام ١٩٧٥ م ) ٠

كل المشاريع المذكورة انفا ،يقصد منها ايجاد نموذج عملـ
لتطوير المدينة المركزية ، ونشر الاسلام في الولايات المتحـدة
بواسطة الجهاد للوصول باذن الله تعالى الى هدف تحقيق نظـ

# من اجل صيف جميل

ان دراسة عـــادة الهجرة
ماعية في فصل الصيف ...
زت لنا ان السفر هـــام
رورة ترويحية مفيدة عــلى
ستوى الشخصـــي ... ومن
حية الاخرى تمثل هذه الهجرة
ورة على مرافق ونشـــاط
ارد الدولة ... وفي لقائنا
م نحاول أن نبحث عن صيف
ـل وعـــن الامكـــانيات
قتراحات مبتعدين عن شطط
يال متلمسين واقـــع الحال
ك حتى نجد تفهما واقعيالما
....
واقامة صيف جميل بالكويت
ي أن يعتمد عـــلى جهود
لة اولا واخيرا بل ينبغي أن
ن هناك حرص تام على عدم
ل قطاع الافراد والمؤسسات
واهمية دور الدولـــة في ذلك
.... ايقاف هذا النزيـــف
اموالها الذي يتدفق خـــارج
د مع الهجرة السنوية ...
لدوله مسؤولية على تنشيط
الحياة في جميع اجهزتهـــا
نا لان حالة الركود التـــي
ب الكويت صيفا تضر بكثير
التجـــار .... والدولة
ؤولة ايضا عن ايجاد فرص
ويح والترفيه وخاصة عـــن
اطنين ذوى الدخل المحدود
غار الموظفين الذين تقســـو
م الظروف المادية فلا يجدوا
سا للترويح عن النفـــس
دن ..
وقد يتساءل البعـــض لماذا
المؤسستات والافراد عن
ش صـــيف الكويت ....
: ان الافراد او المؤسسات
تدخلوا في مثل هذه الاعمال
اب بالجشع او التحلل وعدم
زام بالقيم والتمسك ونضرب
مثلا :
ان بعض نوادى الشاطىء
يملكها افراد تفرض — ١٠٠
فلس رسم استحمام في
ر بالاضافة طبعا الى سعر
روب الباهظ الثمن ....
لمؤسسات فلا يغيب عـــن
رين ما يحدث في سنهـــرات
دق الكبرى ....
لقد بدأت الدولة بالاهتمام

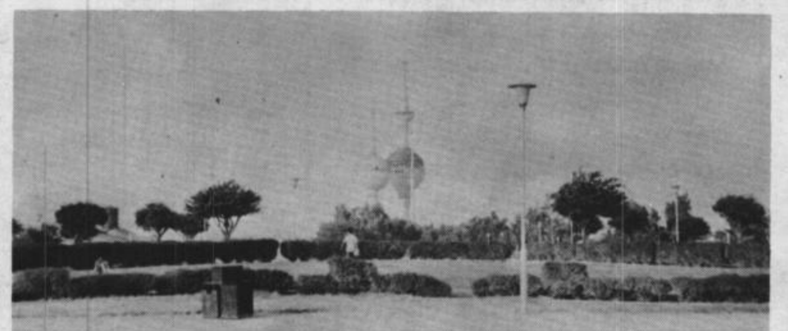
المشروعات مثل ميناء المواصلات براس الســـالمية ومشروعات شاطىء السالمية وبرج الكويت والنادي البحري ولكن للحقيقة: هذه المنشـــات تتميز بسطحية التفكير وبذخ الصرف والاموال ... وشيوع مظاهر الانحلال.

واذا كنا بصدد البحث عـــن هذا الصيف الجميل فيجب اولا وقبل كل شيء ان يستشعـــر المواطن العادي اهتمام الدولة بذلك في حياته اليوميه عـــلى الاقل ..... فتـــوفر التيار الكهربائي وعدم انقطاعه عـــن الاحياء السكنية لمدد طويلة في الصيف بل ويجب أن تراعـــى وزارة الكهرباء ذلك قبل حلول فصل الصيف . كذلك كميات الماء التي يتزايد عليهـــا الطلب صيفا ويجد الجمهور صعوبة في الحصول عليها . اضف الى ذلك الاهتمام بالدوائر الحكومية والاعمال المتعلقة بالخدمات .. فالجمهور دائم الشكوى صيفا لان جميع اعماله تكاد تكـــون متوقفه وذلك لان هذه الخدمات تعتمد على الوكـــلاء او وكلاء الوكلاء ولا يمكن البت فيها الا بحضور الرؤساء الاصليين وهم طبعا في اجازاتهم السنوية .

□ هناك امر اخر هو شوارع الكويت التي تخرج ما في بطونها كل صيف نتيجه لاعمال الاشغال بها فاذا اردت الوصول للسالمية كان عليك اولا الوصول للشامية ولكي تصل للشامية لا بد من المرور على المباركية وهكذا.. حتى برامج التليفـــزيون ينعدم الاهتمام بها وتكـــرر ما قدمته بدورة الشتاء ويشكو الناس من ملل التكرار .







□ خلاصة القول ان الجمهو
يجب أن يحس اهتمام الدولـ
في جميع مرافقهـــا عن طري
الحرص على اقامة هذا الصي
الجميل .....

□ والصيف يرتبط بالبحر ..
والبحر هو ماضي الكويت ولا
ان يشغل جزءا هاما من مستقبل
وذلك لان مستقبـــل اى امـ
مرتبط بماضيها او على اقـ
تقدير متأثر به .... وان كا
اباؤنا في الماضـــي اخرجوا الد
( اللؤلؤ ) من عمق البحر ..
وعرفوا الغوص والسباحة .
فان شباب اليوم قد فقدوا م
تغير طرق حياتهم القدرة حت
على معرفة السباحة ... ولذ
فان الدولة مطالبـــة باقام
وتشجيع نوادى الصيد وخاص
بين الشباب ........ كذلك
تشجيع السباحة واقامة المسابقات
والاحتفالات صيفـــا .... 
بالامكان الاهتمام بالغوص ول
كهواية مفيدة . ومثـــل هذ
الهوايات تجذب الكثيرين الى
قضاء وقت ممتـــع واستجما
مريح .
□ وهناك اقتـــراح يرضي
العائلات بقضاء وقت ممتع مـ
ابنائها ... فالاقتـــراح هـ
تخصيص فضـــاء واسع علي
الشاطىء يقام فيه كازينو كبـ
للعائلات وبجـــواره ملاعب
للاطفال لجميع انـــواع اللعب
المسلية والمفيدة للاطفال ..
ومسرح صيفى كعمل تعـــرض
فيه المسرحيات الهادفة البناء
.. ويصبح هذا المكان رئـــ
كبيره للكويت يجد فيه الاطفال
مساحا للمرح واللهو ويجد في
الكبار امسيات تروح عن النفس
ويهدأ فيها الذهن ....
□ وللنشاط الثقافي اهميته
فالشخصيات المحاضرة والزائر
الكثيرة العدد شتاء .... لماذ
تختفى صيفا حين تكون رغبـ
النـــاس متوفـــرة للسما
والانصات !!...
ويمكن انعاش النشاط الثقاف
باستبقاء بعض هؤلاء .. مقابل
مكافآت طيبة
مرة أخرى : الدولة ينبغى أن
تسعى لاغراء المواطنين بالبقا
في البلاد في الصيف وتسهيـــل
كل السبل لذلك ....
ولنا ملاحظة هامة ... وهي
— ألا يختلط في بعض الاذهان
بين الترويح عـــن النفـــس
والاستجمام وبـــين استباحـ




## كانت بداية كل نهضــة ..

## وهي البداية الصحيحة للعالم العربي

...ل رأينا زهرة تفتحت اكمامها ، واعطت الحياة شذى طيبا ولونا ...يا ، بينما هي خارج نطاق الطبيعة .. حبيسة .. لاتتنفس في هواء ...يح !

تلك هي الحقيقة الفطرية التي تمارى كثير من النظم السياسية في ...راف بها . .

...كن لماذا ! . . .

...اذا يصبر بعض الحكام ، وتصر بعض الانظمة ، على تحويل الوطن ... سجن كبير لايتفيأ الناس فيه ظلال الحياة ، ولايتنفسون في الهواء ...حيح . . لماذا !

● الاحتمال الظاهر ان تكوين هؤلاء الحكام او هذه النظم هو تكوين ارهابي وان هذه النظم وهؤلاء الحكام قاصرو النظر ، فاسدوا المزاج ، لايملكون الوعي التاريخي ، ولا الرؤية الحقيقية .. اي انهم ـ بايجاز ـ جهلاء سذج .. وفقط ! !

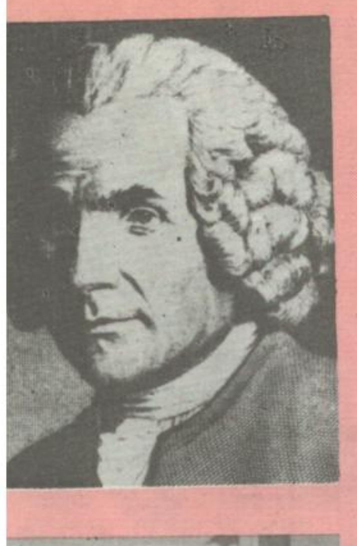
● والاحتمال الثاني .. الاكثر بعدا عن طيبة القلب ، وسلامة النية ، وسذاجة التفكير .. هو ان هؤلاء الحكام .. ظلمة .. ارهابيون ... وهم يعلمون ان الحرية ـ كقانون يعطي كل مواطن حق القول ، وحق النقد ـ سوف تحد من ظلمهم ، وربما قضت عليهم وسوف تكبح جماح ...

ايديهم من سرقة قوت الامة ، والمغامرة بحاضرها ومستقبلها في نزوات مضمونة الخسارة في اغلب الاحايين ...

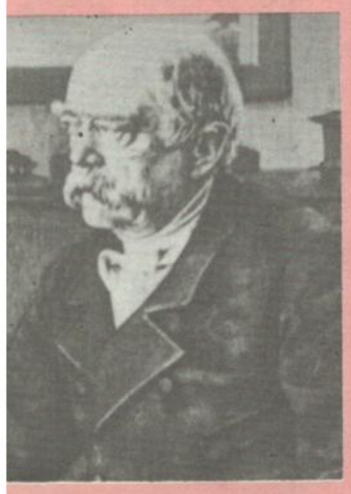
اي انهم ـ بايجاز ـ يخافون من الحرية على انفسهم فقط . . . باعتبار انهم ظلمة ! !

● والاحتمال الثالث .. الاكثر وعيا بحركة التاريخ هو ان هؤلاء الحكام هدامون يقتلون في اممهم ارادة الحياة ليجعلوها تتعود الذل وتستعذب الارهاب ، وتتمرن على القهر والانحناء

اي انهم في الحقيقة يمهدون الارض والنفوس لاي استعباد خارجي يطرا .. وقديما وعى الشاعر العربي البسيط ...



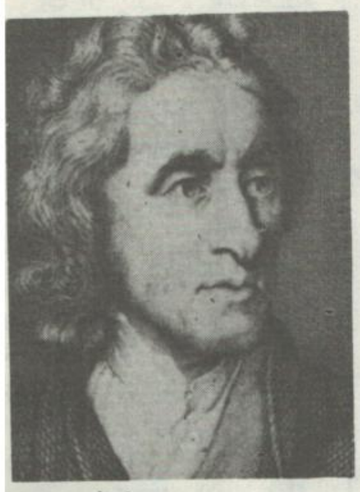
روسو



بسمارك



فولتير



جون لوك

... الطير عن شجر
قد بلوت المر من ثمره

... يدافع السجناء عن سجونهم ... سجانيهم ؟

... يدافع العبد عن سيده الذي ... بسياطه ؟

... يدافع القتيل عن قاتله ؟

... ن غوستاف لوبون يضرب لنا ... رائدا في هذا الباب حين يقول : ... ما كانت جيوش الثورة الفرنسية ... ي ماضية في غزوها تصطدم ... ذلها الطغاة المستبدون ، ولم يكن ... خيال تذب عنه كان النصر حليفها ... بين تصطدم باقوام معهم حرية ... خيال .. فقد كان يتعذر عليها

... نعم ... هكذا اثبت التاريخ ان السجين المقهور لايدافع عن سجنه وان الفوز والانتصار حليفان للشعور بالذات .. ولعل هذا ـ وكما اثبت التاريخ كذلك ـ هو سر تفوق الشعوب الحرة ، وانتصارها ، وتقدمها

ولعله سر تمسح الناس ـ كل الناس ـ في الحرية والديموقراطية ، حتى تلك الانظمة المعادية ـ كل العداء ـ للحرية .. نعم حتى هذه الانظمة تسمي نفسها انظمة ديموقراطية وترفع شعار « الحرية » ! !

وليس من التكلف القول بان اهمية الحرية في خلق الطاقات المبدعة. وتوجيهها في طريق بناء الامم والدور

الاستعمار يحرص على ان يخلفه حكام ارهابيون وانظمة ارهابية يخترع لها ـ هو ـ شعارات معادية له .. لكي تقتل باسمها الحرية .. ولكي تقوم بتحقيق ماعجز الاستعمار عن فعله ـ باعتباره قوة خارجية تواجه بتحد صريح ـ .. من واد الشعوب وقتل طاقاتها ، ومن ضرب كل العناصر الايجابية فيها .. !!

ـ اي ان هؤلاء الحكام ـ بايجاز شديد يقتلون القوى الايجابية التي عجز الاستعمار عن قتلها . !!

● ● ●

والاحتمالات كلها صحيحة ، ...

...ها او افتراقها لايبران الركون ... لان النتيجة واحدة ، ولان ...يا في نهاية الامر هي الشعوب ...عوب المسكينة التي حرمت حقها ...ياة .. حين حرمت حريتها .. ... كان الوطن هو المكان الـذي ...لانسان فيه الاستقرار والسلام ... ، فاذا لم يشعر الناس بشيء ...ك يفاء على سعيهم الحثيث ... الدائب فان احساسهم بالوطن ... ويذوى بينما ينمو شعور اخر ...غرباء في هذه الارض وضيوف ...بل وشعور اخر اكثر سوءا اذ ... جهدهم يضيع وعناءهـم ... في وطن لايكافئهم ولايتراحب ...م وغاياتهم فتنفصم كل عرى ... والحب التي كانت في نفس ...ة لارضها ووطنها وترحب بكل ...ومغير يقرع ابواب بلادها .. !!

● ● ●

...الحرية هي الحياة ، لان الحياة ...رية هي دولاب آلي لااحساس ... ! !

...لحرية هي الانسانية،لان الانسانية ...رية هي حيوانية بهيمية ! !

...والحريـة هي الوطنية .. لان ... بلا حرية سجن كئيب يهرب منه ... ! !

...والحرية هي التقدم والابـداع ...ن العبيد لايقدرون على صنع ...بـل ولانهم لامستقبل لهم !!

...ك هي اهمية الحرية ، ومن هنا ...خطورتها ! !

## ...حرية كمفهوم سياسي

... البديهي ان تطور الاحداث ...ة بمضمون معين هي التي تحدد ... الحقيقية لهذا المضمـون ، ...لاننا لانستطيع فصل الاشياء ...كلمات كما انا لانستطيع بتـر ...ورات التاريخية عن المصطلـح ...خي .

... اللغة ليست كما يتصور البعض ... تجريد ذهني انها تعبير مرتبط ... لاينفصل عنه ، وحـين يفصل ... عن اللغة .. تصبح اللغـة ... فمغمـات صوتيـة ، او ...ت مجنونة يستوى فيها حنجرة ...ان والحيوان وفرقعة الجمادات .

...ن الحتم عند تتبـع مصطلح ...ف على الدلالات المختلفـة التى ...مل فيها ، وادوار الاستعمال ...يخية التى مر بها ...

...صطلح كمصطلح الحرية .. لا بد ...ن تحقق كل هذه الابعاد ، لكى ...ح في مكـانه السليم .. ولكى تكون قد تراكمت على جانبيه عبر مسيرته في التاريخ .

يرى البعض أن الحرية هى حرية المعارضة .. حـرية ان ارفض او اقبل ..

ويرى البعض ان الحـرية هى « غياب المعارضة » بالنسبة للشخص، اى اننا نشعر بحريتنا حين نحس بان احدا لا يراقب سلوكنا ، ولا يحد من قدراتنا التصرفية ... ومن هنـا اطلقوا على النظم الارهابية بانهـا النظم المطلقة .. اى الحرة التصرف في الجماهير وفق هواها ..

ولا تعـارض بين الدلالتين ... لانهما في الحقيقة يكملان بعضهما ... فحرية هذا في ان يقول .. هى نفسها حرية ذاك في ان يعترض .. اى ان يقول رايا اخر ..

المهم الا يستعمل احدهمـا وسائل خارجية بعيدة عن « القول » لكى يمنع الاخر من القول كما يشاء !!

وفي هذه الحال تبدو قضية الشعور لا قيمة لها .. فشعورك باللاحرية لان احدا من حقه ان يعترض على قولك هو انانية ذاتية تريد الاعتداء على حق الغير في ان يقول .. مثلما اخذت انت حق القول ابتداء .

من حق الجهاز الحاكم ان يقول .. ان يدافع عن آرائه ومشاريعه .. لكن ما دام الامر سيتعلق بى انا المواطن العادى .. فمن حقى ان اعترض على قوله ...

نعم : من حقه القول .. ومن حقى القول .. لكن ان يفعل ابتداء ، او ان يمنعنى من حق القول ، فهذه هى الاستغلالية ، والعبودية ، واساءة التصرف في حريتى !!

ان الحرية لا تعنى فقدان الضوابط بل تعنى انسجام الضوابط وتوازنها ، بحيث لا تكـون الضوابط ملزمة للمحكوم فقط ، بل ملزمة للحاكم والمحكوم معا ..!! والقيود التى تمنع الانسان من الاساءة الى نفسه او الى الغير هى قيود مرغوب فيها عموما ، وقيود القانون العادل هى من هـذا النوع ، وحيث يسود « لا قانون » تسود بالتالى « لا حرية » !!

وفي راى بعض المفكرين السياسيين ان الحرية مضمون واسع ، ولا بد لنا حين نريد تحديدها سياسيا ان نفرق بين انواع الحـريات السياسية ، كحرية الانتخـاب ، والترشيح ، والمعارضة ، والتصويت الحـر ، ورفض الدستور او قبوله ، وحريـة المعتقد ، والفكر ... وما الى ذلك ، فضلا عن حرية الانتماء الحزبى ، الذى يمثل ابرز صورة من صور الحـريات السياسية .

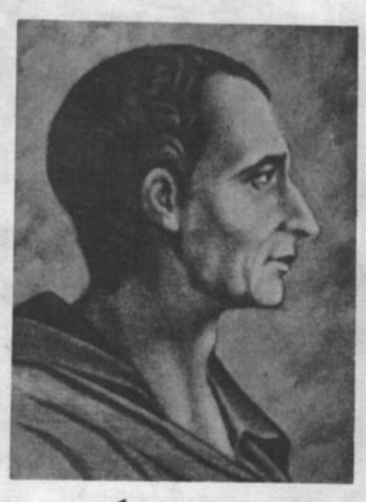
ويربط آخرون بين الحرية السياسية والاقتصادية ، فيرون ان جنـاحى الحرية هما حرية الرغيف وحـرية الراى ، ويرون ان غياب رغيف الخبز ...

ويستجدي هؤلاء التاريخ ، فيذكرون انه في ظل المجتمعات الطبقية كان من الصعب على طبقـة البروليتاريا ان يكون لهـا راى ، لانها محكـومة بقوانين العمل ، وبمضاعفات الثـورة الصناعية ، وبالتسلط البورجوازى الذى يمنعها من ان تبدى رأيا معارضا لمصالح البورجوازية المسيطرة !!

ومع صحة الدور الذى يمكن ان يلعبه الاقتصاد في الحياة ، فالواقع ان الحرية كقيمة وجودية وسياسية ليست مرتبطـة ارتبـاطا عضويا بالاقتصاد الى هذا الحد ..

فعلى مدار التـاريخ وجدت الطبقات ، ووجد السادة والعبيد ، ووجد الاغنياء والفقراء ...

لكن اذلال بعض الطبقـات لبعض الطبقات الاخرى ، لم يكـن ـ ابدا ودوما ـ وليد احتياج الطبقات الذليلة لرغيف الخبز ـ او العوز الاقتصادى ـ للطبقات الاعلى .. بل ان هذا الاذلال يرجع الى عوامل ، ربما كان بعضها عرقيا جنسيا ، او دينيا مذهبيا ، او تسلطيا ارهابيـا ، او استعماريا خارجيا ... فما معنى الربط الابدى بين الاقتصاد والسياسة !!



منتسكيو



لوثر

والامر نفسه يقال في ارتبـاط السادة بالعبيد ، انه لم يكن وليـد تحكم السادة في الاقتصاد وحسب ، بل كان وليد عوامل تاريخية كثيرة ، منها التركيب الاجتماعى نفسـه ، ومنها التطور التاريخى ، ومنهـا التخلف الفكرى ، ومنها الجاهلية الاعتقادية !!

.. وبالتاكيد تعتبر الحـرية الاجتماعية المقننـة ، والحرية الاقتصادية المقننة ، والحرية الفكرية المقننة .. عوامل هامة لاستكمـال الحرية السياسية ، لان الحـرية السياسية لا تقوم في فراغ .

ويبقى بعد ذلك أن الحـرية السياسية هى ان يتـاح للمواطن الاشتراك في حكم نفسه ، بقـدر ما تسمح له مجموعة ظروفه في المجتمع ، والدولة الحرة سياسيا هى تلك التى تصبح دولة الشعب .

### خارج الحـرية

من الغريب في التاريخ ان الذين عرفوا قيمة الحرية ، وتعاملوا معهـا كقانون من قوانين البقاء ، لم يتعبوا انفسهم في التهويل بها .. والاتجار على حسابها ...

ان اليهودية الصحيحة التى كانت على عهد موسى ، والمسيحية الصحيحة التى كانت على عهد عيسى ، والاسلام منذ نزل على محمد ـ عليهم الصلاة والسلام جميعا ـ والى اليوم .. ان هذه الرسالات كلهـا قد خلصت البشرية من كثير من اثقال العبودية واوزار الاستبداد .

لكن ـ من الغريب في التاريخ ـ ان هذه الرسالات ـ الرسالات السماوية كلها ـ لم ترفع شعار الحرية ، ولم تتـاجر به لتستغفـل الجماهير ، وتستغل غوغائية بعضها ... لقـد كانت تعلن العبودية لله الواحد ، والمساواة والحرية بين كل البشر .. كانت هذه هى خلاصـة عملها .. استسلام للـــه ، وثورة على كل الطواغيت والقيـم والتصورات الاستعبادية البشرية ...

ومع ذلك ، فلم تستغل الاديـان عموما ـ كما ذكرنا ـ شعار الحرية لتتاجر به على الجماهير المضطهدة الكادحة .. انهـا كانت تخلق من السادة انفسهم محررين للعبيد ، وكانت تخلق من العبيـد سادة ، وتوقف الجميع امامها وقفة متساوية في ظل قانون واحـد واله واحد .. لقد كانت الاديان تغـرس جذور الحرية بطريقتها الخاصة الفريدة !!

لكن من غريب التاريخ كذلك ان يكون رافعو شعار الحرية ومستغلوه هم الد أعداء الحرية

# لمة : للحكام الذين فعلوا بشعوبهم .. مالم يفعله الاستعمار

سلوب الثـورات والتحولات بية الانفعالية ، وهو الاسلوب رقص كثيرا على انغام موسيقى ة .. هذا الاسلوب كان من اكبر قهر الحرية في التاريخ !!

فباسم الحرية اذلت الثـورة سية الامة الفرنسية كلها .. اسم الحـرية الاقتصادية ياسية اذلت الثورات الشيوعية تراكية امما كثيرة في الارض ل التى تسمى نفسهـا دولا راطية هى في اغلب الحـالات الاستبدادية « المانيـا قراطية الشعبية ، اليمـن بية الشعبيـة ، كوريا قراطيـة ، الجمهوريات فيتية الاشتراكية الديموقراطية ، الشعبيـة الديموقراطية .. جرا ... »

هذه الدول عموما تحكمهـا صغيرة من السياسيين رفين ، او المغتصبين العسكريين دعومين بقـوى خارجية ، ومع ، ومع انه قام من بين حكـام النظم ابشع الطغاة في التاريخ ، النظم ـ مدفوعة بعقدة الشعور ب او عقدة النقص ، الى ان كلمة الحرية والديموقراطية ، من لوكها اية كلمات اخرى !!

هـذه النظم كلهـا « خارج ة » ، بل ان هذه النظم هى وصمة عار أصابت « الحرية » ت كرامة الانسان ، ولوثت الحرية حتى كادت كلمـة ة تفرغ من مضمونها الحقيقى !!

رية في الاسلام

يرفع الاسلام شعار الحرية ولم به ، لان قضيته في الارض هى الانسان في موكب تاريخـه وليس ينسجم مع طبيعـة م ان يحصر نفسه في قضية ة من قضايا الانسان قد تعنى ولا تعنى اخرين ، وقد تكون في زمان ، بينمـا تكون عادية ة في زمان آخر ...

طلق الاسلام يصفى منـابع ، ويضع مسئولية هذه التصفية اهل السادة والعبيد معا ... ان ية ليست قضية صراع يودى لينتهى بثورة مضادة تضيع ...

ـا قضية الانسـان .

ان يتحمل كل انسان ـ في اى ـ دوره فيها ...

على « السيد » قبل « العبد » ك ان قوانين استعباد من نوع فاق المعـروف هى معزلـة

ضحيتها في معركة خاسرة أو امام قطاع طرق ... ان عليه ان يشمئز شخصيا من قضية افضلية انسان على انسان او استعباده له

لا بد ان تنبع الثورة من داخـل فكره ونفسه ، ولا بد ان تكون متصلة بقضية ايمانه ...

ولقد نجح الاسـلام في ذلك اروع نجاح في التاريخ ، وتغيرت النفسية التى اسلمت ، فرفعت العبيد الى مصافها ، بل جعلتهم اسيادا لهـا « بلال سيدنا » ، و « سلمـان من اهل البيت » ...

ومات معنى العبودية بمعنـاه القديم قبل بزوغ فجر الاسـلام .. ووقف العبد في الصلاة الى جوار سيده ، بل ربما اصبح اماما واصبح السيد ماموما ..!!

وبمناسبة وغير منـاسبة حث الاسلام ، بل أوجب ، تحرير الرقاب « فلا اقتحم العقبة ، فك رقبة ، او اطعام في يوم ذى مسغبة » ...

واعطى العبد حق استرداد حريته بالمكاتبة ، لكى يبقى امره بين يديه ، ولكى لا يرى ان الرق مفروض عليـه ... ابدا .. امره بين يديه ، وليس من حق السيد ان يمتنع عن مكاتبته ، واما الجارية فاذا انجبت صارت ام ولد .. اى بايجاز شديد تنـال حريتها ان عاجلا او آجلا !!

وفي المجتمـع .. في مجـالات السياسة ، والعلاقة بين الحـاكم والمحكوم ، برزت الحرية بصورة لم تعرفها البشرية من قبل ...

ذهب الرسول عليه الصلاة والسلام الى معركة احد بالرغم من ان هذا لم يكن رايه .. فلما انهزم المسلمون ، نزلت آية : « وشاورهم في الامر » حتى لا يظن ان ثمة ترابطا بين الهزيمة والشورى .

وفي بدر شـاور الرسول ، وفي الخندق شاور ايضا ..!! ولم يكن المسلم يحس بان ثمة ما يمنعه من ان يقول رايه .. فالرسول لم يكن يعاقب احدا على القول او يمنعه منه .. ولم تكن ثمة مسائل عليا ومسائل سفلى بل كل الامور البشرية من حق البشر، بل فيما يتعلق بامور الدنيـا هذه يقول الرسول الكـريم « انتم اعلم بامور دنياكم » !!

ويعلن الخليفة في خطبة الخـلافة الاولى « انى وليـت عليكم ولست بخيركم ، فان احسنت فاعينونى وان اسات فقومونى »

وعندما يتكلم عمر في قضية المهور تصوب له المراة رايه .. فيقول على رؤوس الاشهـاد : « أصابت امراة

وعندما يطلب من رعيته ان يقوموه .. يقول له احد الجالسين : « والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومنـاك بسيوفنا » فلا يغضب او يامر باعتقال الرجل ...

... ويخطب فيامر الناس بالسمع والطاعة ، فيرد عليه احدهم : « لا سمع ولا طاعة » لانه ظن ان عمر اخذ اكثر من حقه في ثوب .. فيبين له عمر الامر !!

والتاريخ الاسلامى حافل بالصور العاكسة لظاهرة الحرية كقيمة حياة تنهار قيمة الحياة بدونها !!

ولئن كان ثمـة انحراف في بعض فترات هذا التـاريخ ، فان هذا الانحراف كان خروجا على الاسلام كاى خروج اخر من مظاهر الانحراف الكثيرة ، وهو خروج لا علاقة لـه بالاسلام ولا بصنـاع التاريخ الاسلامى الحقيقيين !!

الحرية .. بداية النهضة الاوربيـة الحديثـة

من خلال القيم الاسـلامية التى تصنع المناخ الحر بزغ فجر حضارة الاسلام ، وظل المسلمون عشرة قرون.. بل واكثر ، سادة الدنيـا ، وقادة التقدم ، واساتذة العلوم والاداب .

وعندما التقى الشرق بالغرب سواء في صقلية او جزر البحر الابيض او الاندلس او الحـروب الصليبية ، احس الاوربيون بان روح الحـرية من ابرز عناصر تفوق هؤلاء المسلمين !!

ومع بداية عصر النهضة في القـرن الخامس عشر كانت ظاهرة « النقـد والحرية » سواء في مجالات الارهاب العقيدى الكنسي ، او مجالات الفكـر بعامة او مجالات السياسة او غير ذلك .. كانت هذه الظاهرة من ابرز العناصر المكونة للمواد الخاصة التى صنعت عصر الصاروخ والمركبـة الفضائية !!

ولئن كان مارتن لوثر ( ١٤٨٣ ــ ١٥٤٦ م ) ، وكالفن ( م ١٥٠٩ ) ، وجون فوكس ( ١٥٠٥ ــ ١٥٩٢ م ) قد قادوا قضية التحرر من الارهاب والجمـود الكنسي ، فان قيـام « الثورة » البرلمانية في انجلترا ابان القرن السابع عشر وانتصارها على الحكم المطلق كان ابرز ظواهر التحرر من الارهاب السياسي ، وكانت لائحة الحقوق التى صدرت في انجلترا سنة ١٦٨٩ من الوثائق النادرة المحـددة لخط جديد في المسيرة الاوربية التى كانت ساكنة اكثر من عشرة قرون .

وفي القرنين السابع عشر والثـامن عشر برز المفكرون الاحرار المتمادون المغالون في الحرية ــ كرد فعل لعصور

هؤلاء : طوماس مور وجـون لو ومونتسكيو وفولتير وجان جاك روس وديدرو ، وغيرهم .

ومما لا شك فيه ان الحرية الت تمتعت بها المجتمعات الاوربية كانت من ابرز الاسباب في تقدم هـذ القارة ، وفي استعمارها للعالم كل ابان فترة من الفترات ، وفي تقدمه العلمى الذى لا يستطيع احد انكاره او المماراة في آثاره !!

● ● ●

لقد عملت اوربا بكـل الرئات المتنفسة ، وبكل العقول المفكرة ، وبكل الاراء المتصارعة ، فوصلت من خلال كل ذلك الى التقدم والسيطر

اما الذين يعملون برئة واحدة وعقل واحد ورأى واحد .. فسرعان مـ يموتون !!

طريق العالم الاسلامى

● ان الفرد ــ مهما تبلغ طاقاته ـ لا يمكن ان يقف امام نظم ومجتمعات تفكر كلها وتعمل كلها .. مثل مجتمعات اوربا وامريكا ...

● ثم من هو الشخـص الذى لا يخطىء ؟ وما دامت الخطيئة ملازمة للفرد ، فلماذا نترك مصير الشعوب معلقا على خطا فرد او صوابه ؟

● لقد وصف « بسمارك » بانه انشا وطنا كبيرا ، ولكنه خلف مواطنين ضئالا .. سرعان ما استسلموا لارهابيين اخرين .

● ان الوطن الكبير هو الذى يتكون من مواطنين كبار ، والمواطن الكبير يبدأ وجوده من قدرته على التعبير ، ومن توفير المناخ الحر له .

● لقد قاست اوربا مئات السنين من اجل الوصـول الى التنظيم الديموقراطى الذى تنعم بخيراته الان.

ونحن في غنى عن كل هذا الشوط المرير اذا رجعنا الى قيمنا .. الى اسلامنا .

اجل نحن في غنى عن المعـارك الدموية والتضحية باجيال والتعرض للفناء ... اذا استلهمنا الاسلام في تقنين العلاقة بين الحاكم والمحكوم .. وفى اطلاق الطاقة الانسانية من قيود المعتقلات والمحاكمات الصورية وتاميم الصحافة ومراقبة النشر والضغط على الهيئات العلمية والتلويح بالحرمان والاذلال ..

● كل ذلك في حدود العقيـدة الاسلامية السمحة

● لكى تكون الحرية .. في مكانها

● ولكى ينطلق هذا العالم المقيـد بالنظم الارهابية .. المكبل بالافكـار المستوردة

● ولكى تخف

# مريكا صانعة حركات التحرر في المنطقة ؟!..
# مصالح القوى الخارجية .. وعلاقتها بالموقف السياسي

هذه فقرات خاصة بالشرق
سط ـ وردت من تقرير
يس الامريكي نكسون
نجرس الامريكي

**الشرق الاوسط :**

السلام في الشرق الاوسط يعتبر بمثابة اساس ومركز للسلام العالمي كله .. من ناحية استراتيجية ، فان الشرق الاوسط هو الموقع الذي تلتقي فيه مصالح القوى الكبرى جميعا ، ومن ناحية سياسية هو منطقة تعج بالخلافات والديناميكية والمشاكل التي تغذيها تناقضات عقائدية وقومية واجتماعية وكذلك بالصراع العربي الاسرائيلي .

وتكمن المفارقة في ان الشرق الاوسط غني بطاقات وامكانات هائلة يمكن ان تستغل في التقدم والتطور السلمي .

وبين كل الدول النامية فان الشرق الاوسط هو الوحيد الذي ـ لما يمتلكه من ثروات ـ يستطيع ان يستقل تماما عن الارتباط بمصادر التمويل الاجنبية . وقد بدأت دوله الغنية في تسخير ثرواتها للتنمية القومية ومساعدة شقيقاتها الاخريات في تنمية مواردها . بدأت ميكانيكية الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس والتعاون الاقليمي تشق طريقها وتعمل .

ان النزعة الوحدوية عميقة الجذور في العالم العربي ، ولها ابعادها التاريخية والثقافية وقد وجدت خطواتها الايجابية صيغة جديدة في هذا التعاون ان اتجاه هذا الوطن نحو الاعتماد الذاتي ينسجم مع فلسفة السياسة الخارجية للولايات المتحدة في الفترة المقبلة .

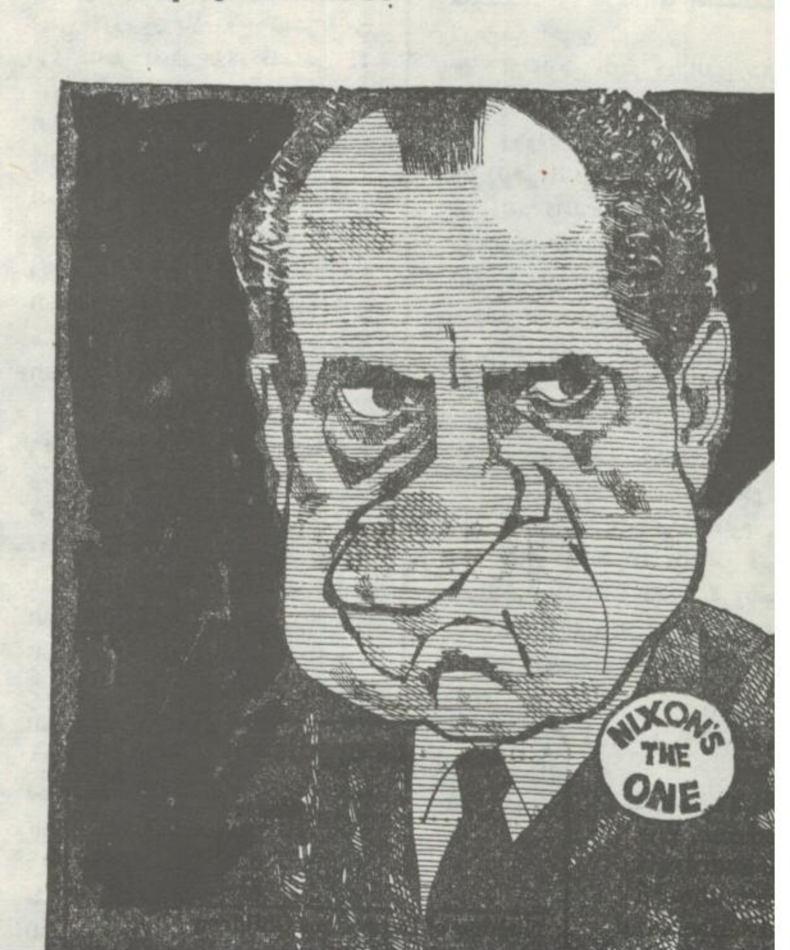
ان المساعدات الفنية والامداد بالمهارات هي اكثر مايحتاجه الشرق الاوسط وهي المساعدات التي تستطيع الولايات المتحدة توفيرها والتي تبق لفترة زمنية طويلة .

لقد ظلت الولايات المتحدة ولزمن طويل هي صانعة الحركات التحررية في المنطق
حينما كانت تحتلها او تسيط
عليها قوى خارجية اخرى
في ظروف السلام هنالك مصال
طبيعية بين الولايات المتحد
وامم الشرق الاوسط ، مصال
في تقدم المنطقة واستقراره
واستقلالها .

ان مقتضيات السلام ف
الشرق الاوسط لايصعب
تحديدها من حيث المبدأ
فالسلام يقتضي قرارات رئيسي
من دول الشرق الاوسط بمتابع
الحلول السلمية والتعايش
مع بعضها البعض . ان عل
القوى الخارجية ذات المصال
الخاصة في المنطقة ان تقد
مسئولية الحفاظ على هدو
المنطقة وان تعمل لازال
التوتر بدلا عن استغلاله لمنفعت
المحدودة .

هذه هي المبادىء التي حرص
الولايات المتحدة على اقنا
الدول العظمى على تفهمها
التعايش ـ الحلول التي تسبق
مباحثات ـ تجنب استعما
القوة او التلويح بها ـ ، ا
تضبط الدول الكبرى نفسها
عدم التدخل ـ احترام السياد
القومية للدول ـ .

لم تكن تلك السياسا
والمبادىء مبتكرة .. لق
شارك في صنعها جميع الدو
الاعضاء في الامم المتحدة . لق
وضع قرار مجلس الامن ر
٢٤٢ تسوية للنزاع العرب
الاسرائيلي تتسق مع ه
المبادىء .. تسوية تضمن
ـ انسحاب القوات الاسرائيل



«تقرير»

# ...لسون

## ...لكونجرس الأمريكي

جميع الاراضي المحتلة ، اء حالة الحرب واحترام يادة القومية والاعتراف بها ترام الاستقلال السياسي دولة في المنطقة وحقها عيش بسلام ضمن حدود ومعترف بها ، من غير د بالحرب .

ن التزام القوى الخارجية المبادىء يعتبر في حد ذاته اركة في جهود السلام في رق الاوسط كما ان التزاما لا من دول المنطقة المعنية يعبر عنه بالدخول في شات صريحة – يعتبر سيا وضروريا .

### النزاع العربي الاسرائيلي

ن اول مايلفت الانتباه في رق الاوسط هو مشاكل اع العربي الاسرائيلي المزمن جهود المضنية التي تبذل ه .

ي اول تقرير قدمته حول ياسة الخارجية منذ ثلاث رات اشرت الى العوامل طيرة التي تميز هذا النزاع. نزاع يعتقد كل طرف فيه مصالحه الاساسية والرئيسية جه خطرا ماحقا لايمكن اومة معه .

سبة لاسرائيل هي مشكلة . والسلام المحسوس الذي منه لها حدودها الجديدة الاحتلال يبدو افضل ضمانا عروض العرب بالسلام في ل اعادة تلك الاراضي لانها رض لايمكن اختبار صدقها بعد الانسحاب من تلك اضي .

سبة للعرب فان التفاوض ل الحدود الجديدة لاسرائيل تريده هي » في الوقت ي تحتل جيوشها ارضهم الوقت الذي تظل حقوق الفلسطينيين مهضومة هذا التفاوض لايتمشى مع العدالة او السيادة القومية للامة العربية ان ميراثا ضخما من الخوف وعدم الثقة المتبادل ينبغي ان يزال فورا . وحتى ذلك الحين فان اية صيغة للتسوية لن تكون مقبولة لاي من الجانبين

بالنسبة للقوى الرئيسية الخارجية فان المصالح العامة والعلاقات تبدو مهددة يجر هذه القوى الى مواجهة وصدام وتبقى المشكلة . ولهذا السبب بالذات صرحت من قبل بأن اية منطقة ساخنة في العالم غير الشرق الاوسط لن تلقى نفس القدر من الاهمية ولن تنال بالاولوية القصوى خلال فترة رئاستي الثانية وقد التقيت في مطلع هذا العام بالملك حسين شخصيا والمستشار الرئاسي المصري حافظ اسماعيل ورئيسة وزراء اسرائيل جولدا مائير للبحث عن حل جديد

الولايات المتحدة ليست غارقة في الاوهام والسلام العاجل في الشرق الاوسط هو حلم لااكثر – ومع ذلك فان اي تباطؤ في طريق التسوية يعني ان خطر الحرب الشاملة باق ابدا ويعني اطرادا في تدهور الاستقرار وتدهور العلاقات البناءة بين دول المنطقة والدول خارج المنطقة . وربما بدت المصالحة العربية الاسرائيلية مستحيلة لكننا نجد في العديد من مناطق العالم . ان تسويات لاتفي بطموح اي من الفرقاء قد حققت الكثير من روح التوتر التي كانت تسود المنطقة ووفرت قدرا من الضمان لكل فريق .

ان السلام لايمكن ان يفرض من الخارج – ولكنني على قناعة تامة ان السلام في الشرق الاوسط يأتي ضمن مصالح الولايات المتحدة وان اهمالنا للسعي نحو التسوية لايتوافق مع مسؤولياتنا كدولة عظمى .

اذا فالمسالة بالنسبة للولايات المتحدة ليست مجرد الرغبة في تسوية عربية اسرائيلية ولكن في كيف يمكن ان تتحقق هذه الرغبة . والموضوع لايعني ماذا كان على الولايات المتحدة ان تشارك في تحقيق هذه الرغبة فدائما كيف يمكن ان تكون الولايات المتحدة مفيدة وفعالة في مشاركتها

### الاعوام الاربعة الماضية

خلال الاعوام الاربعة

خلال الاعوام الاربعة الماضية .. قامت الولايات المتحدة بسلسلة من مبادرات وطرحت العديد من الوسائل التي تساعد في التقدم نحو عملية المفاوضات وقد حققت جهودنا اعادة وقف اطلاق النار على ضفاف قناة السويس . كذلك فقد وضعت تعريفا جديدا للقضية ومواقع محددة للاطراف المعنية وقدرا من الواقعية لدى جميع الاطراف مع ذلك فاننا لم ننجح في تحقيق عملية التفاوض بين الاطراف او انجاز اتفاق متكامل يكسر هذا الجمود

في عام ١٩٦٩ ، بدءا من القرار رقم ٢٤٢ ، فان اربعة اعضاء دائمين في مجلس الامن والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالذات بدأوا يبحثون في اطار التسوية العربية الاسرائيلية حتى يصلوا الى الدور الذي يمكن ان تلعبه الدول العظمى في سبيل الصيغة المناسبة للمفاوضات .

لقد اختلفت وجهات نظرهم ولكن النقاش قرب من افكارهم وذوب حدة الخلاف .

في نهاية ١٩٦٩ وبداية ١٩٧٠ لم تظهر اية دلائل على تقدم الوضع وبدا ذلك غير محتمل .

في صيف ١٩٧٠ ، ومع تدهور محادثات الدول الاربع وتصاعد الصدام المسلح عبر القنال باشتراك المدفعية السوفيتية الصنع ووسائل الدفاع الجوية ساقت الولايات المتحدة مبادرات هامة لوقف اطلاق النار والدخول في محادثات جديدة – وفي نفس الوقت تمكن الاردن من تحقيق الاستقرار في الداخل بضرب الفدائيين والتغلب على الغزو السوري وبالتالي اصبح الاردن في وضع يمكنه من المضي في مناقشات السلام .

في اوائل عام ١٩٧١ ، بدأ المبعوث الدولي يارنج اتصالاته مع الاردن ومصر واسرائيل على ضوء قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ولما وصلت محادثاته الى طريق مسدود ، بدا التفكير في اسلوب جديد – اسلوب الحلول الجزئية الذي بدا بمشروع تراجع القوات الاسرائيلية لفتح قناة السويس وبناءا على رغبة مصر واسرائيل فقد كشف وليام روجرز عن هذا المشروع واستغرق الاخذ والرد صيف ذلك العام بكامله ومابعد الصيف . وفي نهاية عام ١٩٧٢ شرعت الولايات المتحدة لاقناع مصر واسرائيل مرة اخرى بالدخول في مفاوضات مباشرة تحت اشرافه لكن دون طائل .

في عام ١٩٧٢ بدأ الاهتمام يتركز حول علاقات اميركا والاتحاد السوفيتي بمشاكل الشرق الاوسط . وفي لقاء القمة في موسكو اكد البلدان استعدادهم للقيام بدور في التسوية على ضوء القرار رقم ٢٤٢ . وشددت الولايات المتحدة على ان التفاوض بين شعوب المنطقة يعتبر ضروريا . وقد تضاءلت – بفضل الاتفاقيات احتمالات المواجهة بين الدول الكبرى – كذلك بفضل قرار مصر بطرد الخبراء السوفيات

**جولة جديدة في النقاش**

**الحوار مع الشيوعيين بنتائجه وثماره**

**الحلقة ٢٩**

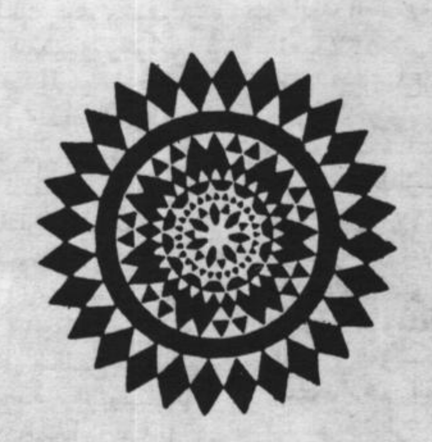
# التطبيق..

# خارج الجزيرة العربية

## المنطق النفسي ـ يعزز المنطق القانوني

## نظرات جديدة ـ في قضية "الخراج"

بقلم الاستاذ: عبد الحليم خفاجي المحامي



نظرة على خريطة العالم في الشرق والغرب قبل الفتوحات الاسلامية كفيلة بأن تجعل الانسان يقتنع بما قاله بينز عن حالة الامبراطورية البيزنطية وهو قول يصدق ايضا على الامبراطورية الفارسية بأنه ـ لم يكن هناك شيءمتيقن منه الا امران: الموت والضرائب ـ .

ويكاد يكون هذان الامران المتيقن منهما ايضا في انظمة اليوم وهما المتيقن منهما على الدوام في كل المجتمعات التي حرمت هدى الاسلام ..

كانت هناك ضرائب على الارض ، ولتطهير القنوات وضرائب على الرأس ، وعلى الاراضي المشغولة بالبناء مـ الدن وعلى المنازل وعلى ك فصيلة من الماشية وعلى انوا المهن وعل ىالمبيعات وعلـ النقل من خارج القطر وفيداخ وعلى التركات وهدايا تقد الى الملك وقرابين تقد للكنائس وغير ذلك من صو التفنن في مص دماء الشعوب(

وعلى هذه الغابة الماليـ المظلمة خرجت جحافل النو من الجزيرة العربية لتبد الظلام وترفع عن الناس اصره

الاغلال التي كانت عليهم
صاح هذا العالم السادر الى
وت الحق المدوي يـوقظ
حكام المتالهين من غفلتهم
اما بعد : فان الله قـد
بعثنا ليخرج من شاء من
بادة العباد الى عبادة الله
ن جور الاديان الى عـدل
سلام ومن ضيق الدنيا الى
سعة الاخرة » .

وهكذا تعرضت الرسالة
سلامية في فتح بلاد الفرس
لروم لاختبار جديد حين
جهت مشكلة الاراضي الزراعية
شاسعة ومايترتب على
املتها من نتائج اجتماعية
يدة المدى .

ولو كانت هذه البلاد لم
ند لما سلك المسلمون معها
وى طريق الدعوة امتدادا
فعله الرسول الكريم مع
سرى وهرقل فلما اعتدت
ير اليها الجيوش تعرض
دى ثلاث : الدخول في
سلام أو الجزية او القتل .

ولو كانت هذه البلاد
د قبلت الاسلام لعصموا
لك دماءهم واموالهم ولأصبح
م ماللمسلمين وعليهم ماعليهم
لصارت ارضهم ملكا خالصا
ليس عليهم فيها الا الزكاة
ارضا عشرية محددة النسب
صارف ليس لحاكم فيها
نم ولانحطت عنهم شبكة
سرائب الخانقة

ولو كانت هذه البلاد
قبلت دفع الجزية لظلوا
سا ملاكا لارضهم في نطاق
نعهم ، ولم يكن عليهم
اموالهم سوى الجزية

ولكنها اختارت الطريق
سعب – طريق القتال – او
نى ادق اختاره لها حكامها
الطغاة والكهان والمترفون
سحاب المصالح في استمرار

هذه الانظمة المتكسة الجائرة .. اختاروه واكرهوا شعوبهم المستعبدة عليه فاصلوها نار الحرب

● فكان عاقبة ذلك ان فتحت هذه البلاد عنوة ، واصبحت هذه الاراضي الشاسعة معرضة لتطبيق حكم الارض التي تفتح عنوة عليها ..

ووقفت المشكلة امام عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحاول لها حلا يحقق النص والحكمة منه من خلال الضرورات العملية :

## وجها لوجه

وبدأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشاور اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قسمة الارض التي افاء الله على المسلمين من ارض العراق والشام اعمالا لحكم الارض التي تفتح عنوة ..

فتكلم قوم فيها وارادوا ان يقسم لهم حقوقهم ، فقال عمر رضي الله عنه

– فكيف بمن يأتي من المسلمين فيجدون الارض بعلوجها قد اقتسمت وورثت عن الاباء وحيزت .. ماهذا براي .

– فقال عبد الرحمن بن عوف : فما الراي ، ماالارض والعلوج الا مما افاء الله عليهم ! !

– فقال عمر : ماهو الا كما تقول ولست ارى ذلك ، والله لايفتح بعدي بلد يكون فيه كبير نيل بل عسى ان يكون كلا على المسلمين فاذا قسمت ارض العراق بعلوجها وارض الشام بعلوجها فما يسد به الثغور ومايكون للذرية والارامل بهذا البلد وبغيره من ارض الشام والعراق ؟ !

فأكثروا على عمر رضي الله عنه وقالوا :

– اتقف ماافاء الله علينا باسيافنا على قوم لم يحضروا ولم يشهدوا ، ولابناء القوم ولابناء ابنائهم ولم يحضروا .

فكان عمر رضي الله عنه لايزيد على ان يقول : هـذا راي ..

قالوا : فاستشر ..

فاستشار المهاجرين الاولين فاختلفوا :

فكان راي بلال رضي الله عنه وراي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه واخرين ان تقسم لهم حقوقهم وقد شددوا عليه حتى كان يقول اللهم اكفني بلالا وصحبته .

وكان راي عثمان وعلي وطلحة ومعاذ وابن عمر رضي الله عنهم راي عمر وكان ماقاله معاذ رضي الله عنه « انك قسمتها – اي بين الفاتحين – صار الريع العظيم في ايدي هؤلاء القوم ثم يبيدون فيصير ذلك الى الرجل الواحد او المراة الواحدة ثم يأتي من بعدهم قوم يسدون من الاسلام مسدا وهم لايجدون شيئا فانظر امرا يسع اولهم وأخرهم »

● فارسل عمر رضي الله عنه الى عشرة من الانصار خمسة من الاوس وخمسة من الخزرج من كبرائهم واشرافهم فلما اجتمعوا ، حمد الله واثنى عليه بماهو اهله ثم قال :

– اني لم ازعجكم الا لان تشتركوا في امانتي فيما حملت من اموركم فاني واحد كأحدكم وانتم اليوم تقرون بالحق ، خالفني من خالفني ، ووافقني من وافقني ، ولست اريد ان تتبعوا هذا الذي هو هواي ؟

معكم من الله كتاب ينطق بالحق ، فوالله لئن كنت نطقت بامر اريده ماأريد به الا الحق . .

قالوا : قل نسمع يا امير المؤمنين

قال : قد سمعتم كلام هؤلاء القوم الذين زعموا اني اظلمهم حقوقهم ، واني اعوذ بالله ان اركب ظلما لئن كنت

ظلمتهم شيئا هو لهم واعطي
غيرهم لقد شقيت ولكن راي
انه لم يبق شيء يفتح بعـ
ارض كسرى وقد غنمنا ا
اموالهم وارضهم وعلوجهـ
فقسمت ماغنموا من امو
بين اهله واخرجت الخمس
فوجهته على وجهه وانا فـ
توجيهه وقد رأيت ان احبس
الارضين بعلوجها واضع علي
فيها الخراج وفي رقابهم الجز
يؤدونها فتكون فيئا للمسلمين
المقاتلة والذرية ولمن يأتي مـ
بعدهم ..
ارايتم هذه الثغور لابد ا
من رجال يلزمونها .
ارايتم هذه المدن العظـ
كالشام والجزيرة والكوفـ
والبصرة ومصر .. لابد لهـ
من ان تشحن بالجيوش وادر
الطعام عليهم – فمن ايـ
يعطى هؤلاء اذا قسمت الارضو
والعلوج ؟ !
فقالوا جميعا : الراي رايـ
فنعم ماقلت ومارايت ، ان
تشحن هذه الثغور وهذه المد
بالرجال وتجري عليهم مايتقوو
به رجع اهل الكفر الى مدنهم (
فقال : قد بان لي الامر . فمـ
رجل له جزالة وعقل يضـ

الارض مواضعها ويضيع علـ
العلوج مايحتملون ؟ فاجتمعو
له علي عثمان بن حنيف وقال
تبعثه الى اهم من ذلك ، فـ
له بصرا وعقلا وتجربة .
فاسرع اليه عمر فولاه مساح
السواد التي بلغت في عهد
٣٦ مليون جريب – الفدا
المصري يساوي ٣ اجربة وكس
قليل ١٠٠/٧ – ، وضع علـ
جريب الزرع درهما وقفيزا
وعلى الكرم ١٠ دراهم ، وعلى
الرطبة ٥ دراهم .. امـ
الجزية فكانت بين ١٢ – ٤
– ٤٨ درهما حسب القدر
.. والغيت جميع شبكـ
الضرائب الباهظة التي كانـ
تئن منها شعوب هذه البلا
والتي كانت تلاحق كل شي

...ياتهم .. وقد بلغ مقدار
...ية سواد الكوفة وحدها
... ان يموت عمر رضي الله
... مائة الف الف درهم –
... مليون – .
وقد ارسل عمر ابن
...طاب كتبه الى الامراء بما
...قر عليه الامر وقد بعث
... سعد بن ابي وقاص يقول :
...ما بعد . فقد بلغني كتابك
...ر فيه ان الناس سألوك
...تقسم الارض بينهم مغانم
...افاء الله عليهم .. فاذا
... كتابي هذا فانظر ماأجلب
...س عليك به من العسكر
...كراع ومال فاقسمه بين من
...ر واترك الارضين والانهار
...الها ليكون ذلك من اعطيات
...لمين فانك ان قسمتها بين
... حضر لم يكن لمن بعدهم
...ء »

## ... النص والاجتهاد

...واضح ان اجتهاد عمر رضي ... عنه لم يلغ النص الذي ...مل الارض المفتوحة عنوة ...مة للمسلمين تقسم عليهم ... فعل الرسول صلى الله ...ه وسلم بأرض خيبر ، وانما ... اجتهاد في تطبيق النص بما ...ي الغرض لمجموع المسلمين ...ا يتمشى مع الواقع الجديد ...ي كان يفرض عليهم دوام ...ستعداد للقتال وعدم ...شغال بالزراعة ودوام ضمان ...د من خلفهم ، وبما يضع في ...تبار حياة اهالي البلاد ...مين ايضا وامنهم ...ستقرارهم ..

ومع التسليم بحق ...سلمين في ملكيتها بعد تقسيمها ... ان الامر هنا يختلف عنه ...خل الجزيرة العربية ، التي ...ان نصيب المقاتلين منها ...ه لم تكن تتعدى في الاغلب ...رات القتال والاغنام والابل ...يلا ماكانت الارض الزراعية ...من الغنائم حتى ان توزيعها ...عميم النص عليها لم يكن يثير اية مشكلة .. مثلما حدث في ارض خيبر وارض وادي القرى .. ولكن الامر خارج الجزيرة جد مختلف فالاراضي المفتوحة عنوة شاسعة المساحة يتعلق بها حياة الملايين من اهالي البلاد المفتوحة فضلا عن مايتطلبه الفتح من تفرغ الجيوش لمهمة القتال ..

● وقد كان مصير اهل البلاد المفتوحة هو الاخر احد اوجه الاعتبار القوية التي اسهمت في تقرير وضع الخراج فقد ذكر حارثة بن مضرب عن عمر انه هم بالفعل ان يقسم السواد بين المسلمين وأمر باحصاء الحالة فوجد الرجل من المسلمين يصيب ثلاثة من الفلاحين فشاور في ذلك فقال له علي بن ابن ابي طالب ، دعهم يكونوا مادة للمسلمين فتركهم وبعث عليهم عثمان بن حنيف فوضع عليهم الجزية على ماسبق ذكره

● ومما يوضح ان هذا الاجتهاد الذي اقتضته الضرورة لم يعطل النص ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال .

« لولا آخر الناس ما فتحت قرية الا قسمتها كما قسم الرسول صلى الله عليه وسلم خيبر » وبهذا كان يأخذ مالك بن انس وبهذا أشار الزبير بن العوام على عمرو بن العاص لما فتح مصر فاستمهله حتى يستشير عمر . وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم » اي ان اسلمت ابتداء فلهم من مصارف الزكاة سهم في سبيل الله .

● وقال بعض الناس(٣) ان عمر فعل مافعل برضى من الذين افتتحوا الارض واستطابة لانفسهم وكان سيدنا عمر قد اعطى بالفعل قبيلة بجيله نصيبها من السواد يوم القادسية وكان يبلغ الربع لان القبيلة كانت ربع الناس ، ولما اراد استرجاعها لتخضع لما استقر عليه الاجتهاد قال لجرير شيخ القبيلة : ياجرير لولا اني قاسم مسئول لكنتم على ماجعل لكم وارى الناس قد كثروا فارى ان تردوه عليهم ففعل جرير . . فأجازه عمر بثمانين دينار . ويفسر الامام ابو عبيد هذا الاسترضاء بأن سيدنا عمر قد نفل القبيلة هذه الارض قبل خروجها للحرب فكأنهم ملكوه بالفعل ومن هنا يرى انه لاوجه لمن يزعم بأنه لابد للامام من استرضاء المسلمين وانما الامام بالخيار في هذا الامر ..

## النتيجة

انه قامت اضخم صورة للملكية العامة على وجه الارض ذات صبغة اسلامية في دوافعها واثارها الاجتماعية واعطانا الاسلام وجها من اوجه الحلول الاقتصادية مثلما اعطانا في داخل الجزيرة العربية نموذجا للملكية الخاصة الاسلامية التي لاتتشابه من قريب او بعيد مع الملكية الرأسمالية وهو اليوم يكرر عظمته في هذه الملكية العامة التي لاتتشابه من قريب او بعيد مع الماركسية فهو غني دائما بحلوله الذاتية المنبثقة من عقيدة التوحيد وغايات الانسان الربانية . . بل وسيادته على الظروف المادية بشكلها ويسخرها لاهدافه السامية ولكن اصحاب التاريخ المجهول لايقرؤون ويستمرئون التسول ..

وعليه فقد استقر العمل على ترك الارض في ايدي اهلها الذميين .. عليها الخراج وعليهم الجزية لاباعتبارهم ملاكا وانما باعتبارهم منتفعين لهم عليها حق انتفاع اما الملكية فهي لمجموع المسلمين

● وكان الخراج يقدر على اساس ان تقدر غلة الارض ثم يترك للفلاحين مايحتاجون اليه من نفقة لهم ولعيالهم ولمن تلزمهم نفقاتهم للسنة كلها مع زيادة يدخرونها للنوائب ثم يأخذ بيت مال الخراج – ديوان الخراج – مابقي لينفقه الامام في مصالح المسلمين ..

ونظمت قوائم وقواعد العطاء لجميع القبائل الفاتحة من دواوين الخراج .

وكانت النسبة المقررة من الخراج تزداد وتنقص حسب جودة الارض ونوع المحصول

● واكتفى المسلمون بالبقاء في معسكرات خاصة بهم كان لهم في بنائها اسلوب خاص يبدأ بتحديد موقع المسجد الكبير ثم تتجه كل الشوارع الرئيسية اليه مثل الاشعة حول قرص الشمس ثم يخصص لكل قبيلة منطقة سكنية خاصة بها . .

وهذه المعسكرات هي التي تحولت بالاستقرار الى شكل المدن المبنية بعد ذلك مثل البصرة والكوفة والفسطاط والرباط والقيروان وغير ذلك من المدن التي نشأت على ايدي الفاتحين والتي كانت نواتها المعسكرات .

وبدأت شمس هذا المجتمع النموذج تشع على مايجاورها من ظلام الانظمة الجاهلية لتبدده شيئا فشيئا من غير اكراه في الدين وكل ماكان بين الظلام والنور من علاقة انما كانت في جباية الخراج على قواعده العادلة ليذهب مايتبقى بعد كفاية العاملين الى ديوان الخراج ليوضع في اعطيات المسلمين .. وكان للسكن وللبيع والشراء بين هذين النموذجين قواعد وضوابط في بداية العهد بالفتوحات فلم يكن يسمح للذميين ان يبيعوا شيئا من الارض الخراجية لاحد من المسلمين لانهم لايملكون رقبتها وانما هم اجراء عليها. . وسكت المسلمون على ماكان يجري بين الذميين انفسهم من تصرفات البيع والشراء والميراث مادامت الارض تحت اي بيد منهم ستظل محملة بقيمة الخراج فالاهالي الذميين في واقع الامر يتبايعون ويتوارثون حقوق الانتفاع فقط ..

وفوق الخراج كانوا يدفعون الجزية على رؤوسهم مقابل قيام المسلمين عنهم بمهمة

والدفاع ومن كان يقاتل
سلمين كانت توضع عنه
ة كماسجل التاريخ انذاك
وضح واقعة ابن فرقد
التعامل على هذه الارض
قد قال عمر رضي الله
تبة بن فرقد حين أشترى
على شاطىء الفرات ممن
تها ؟ !
: من اربابها : . فلما
المهاجرون والانصار
مر قال : هؤلاء اهلها
اشتريت منهم شيئا ؟
لا
: فارددها على من
تها منه وخذ مالك(٣)
ول الامام ابو عبيد :
ب الخراج مذهب الكراء
اكرى كل جريب بدرهم
في السنة وهذا حجة
: ان السواد فيء للمسلمين
اهلها فيها عمال لهم
معلوم يؤدونه ويكون باقي
ج الارض لهم » ويقول :
نى الخراج في كلام العرب
كراء والغلة ، الاتراهم
ن غلة الارض والدار
ك خراجا ..
ن ابي عياض عن عمر
« لاتشتروا رقيق اهل
فانهم اهل خراج وارضوهم
اعوها ولايقرن احدكم
ار بعد اذ نجاه منه »(٤)
ن ابي عقيل بشتير بن
ـ عن الحسن قال :
روا رقيق اهل الذمة
ضيهم قال : فقلت للحسن
ال : لانهم فيء للمسلمين»
نول ابو عبيد موضحا
ه يعني بالشراء هنا ـ
اء ـ لانه لايكون مشتريا
ية على البائع وقد خرجت
من ملكه ».
ن الليث بن سعد بن ابي
القرظى قال : ليس
ارض الجزية بأس :
كراءها

**قف النفسي :**

ق المنطق القانوني في المنع

كان هناك الموقف النفسي لدى المسلمين انفسهم تجاه ارض الخراج فقد كانوا يستهجنون اكتراء ارض اهل الذمة لمايترتب عليها في عنق المسلم من خراج كانوا يرونه ذلا وصغارا : فعن قبيصة ابن ذؤيب قال : من اخذ ارضا بجزيتها فقد باء بما باء به اهل الكتابين من الذل والصغار

وعن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال : الا اخبركم بالراجع على عقبيه : رجل أسلم فحسن اسلامه وهاجر فحسنت هجرته وجاهد فحسن جهاده فلما قفل حمل ارضا بجزيتها فذلك الراجع على عقبيه وعن ميمون بن مهران قال : مايسرني ان لي مابين باب الرها الى حران بخراج خمسة دراهم ويعقب الامام ابو عبيد على هذه الاقوال قائلا : انما كرهها الكارهون من جهتين :

احداهما : انها فيء للمسلمين

والاخرى : ان الخراج صغار

ثم يستدرك قائلا : ومع ذلك فقد سهل في الدخول في ارض الخراج ائمة يقتدى بهم ولم يشترطوا عنوة ولا صلحا منهم من الصحابة عبد الله ابن مسعود ومن التابعين محمد بن سيرين وعمر بن عبد العزيز وكذلك رأي سفيان الثوري .. كانوا يرون ان الصغار في الجزية على الرؤوس وليست التي على الارض .

ويعقب الامام العظيم ابو عبيد قائلا : « فارى العلماء قد اختلفوا في ارض الخراج قديما وحديثا وكلهم امام الا ان اهل الكراهة اكثر والحجة في مذهبهم ابين والله اعلم »

● والرأي عندي ان هذا الاشكال نبت مع انتشار الاسلام بين الذميين ومع اتجاه المسلمين الى التوطن والاستقرار بهذه البلاد واذ بدات المعسكرات تتحول الى طبيعة المدن وتشابكت علاقاتها بالاقاليم المجاورة لها ازداد الاشكال تضخما على ماسنبينه في الحلقة القادمة ان شاء الله ..

## ارض الصلح :

اما ارض الصلح خارج الجزيرة العربية فقد ظلت بعيدة عن هذه الاشكالات لانها ظلت ملكا لاهلها لهم عليها كل تصرفات المالك قبل اسلامهم وبعد اسلامهم .. ولعل هذا مارفع الحرج عن نفوس المسلمين في التعامل عليها . .

فعن اشعث بن سيرين قال : من السواد ماأخذ عنوة ومنه ماكان صلحا فما كان صلحا فهو مالهم وماكان عنوة فهو فيء للمسلمين . وقال ابو عبيد : ـ فقوله ( فهو مالهم ) يعلمك انه لاباس بشرائه ـ وعن حجاج عن الحكم عن عبد الله بن مغفل قال : لاتشترين من السواد الا من اهل الحيرة وبانقيا واليس ، قال ابو عبيد اما اهل الحيرة فان خالد ابن الوليد كان صالحهم في دهر ابي بكر رحمه الله .. واما اهل بانقيا واليس فانهم دلوا ابا عبيد وجرير بن عبد الله على مخاضة حتى عبروا الى فارس فبذلك كان صلحهم ويروى عن الحسن بن صالح الرخصة في شراء ارض الصلح والكراهة لارض العنوة وهو رأي مالك بن انس .

## ارض الدعوة :

بقي ان نعلم ان الاسلام انتشر بعد موجات الفتوحات في بلاد جديدة على ايدي الدعاة من التجار والرحالة مثل اندونيسيا والصين وبلاد الترك وافريقيا ، وهذا مايترتب عليه أن تظل ارضهم ملكا لهم فهي ارض عشرية ليس عليهم فيها الا الزكاة

● ولكن كيف اصبحت حياة الذميين اهل هذه البلاد في ظل الخراج بعد ان تخلصوا من كابوس الطغاة من الاقطاعيين والاباطرة والكهنة .. وكيف كان استقبالهم لهذا اللون الجديد من الحكام والتشريعات

وكيف واجه المسلمون بدورهم ظاهرة انتشار الاسلام بين الذميين الذين كانوا يدفعون الخراج والجزية بالامس . . وكيف اثر ذلك على مبدأ الملكية العامة للارض وعلى علاقة الخراج بالزكاة ..

لذلك كله قصة كبيرة غنية بالثروة العلمية وبالتجربة في تاريخنا الاقتصادي المجهول لدى ابنائه المثقفين ..

---

(١) الخراج والنظم المالية في الدولة الاسلامية لضياء الدين الريس

(٢) الخراج لابي يوسف

(٣) الاموال لابي عبيد القاسم ابن سلام رقم ١٩٦ ص ٧٧

(٤) وكان عمر رضي الله عنه يقول انه وجد حجته في توزيع الفيء في قوله تعالى « وماأفاء الله على رسوله منهم ، فما اوجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير » حتى فرغ من شأن بني النضير فهذه عامة في القرى كلها ثم قال :

ماأفاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لايكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب . ثم قال : « للفقراء والمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم .... » ثم لم يرض حتى خلط بهم غيرهم فقال « والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان .. » فكانت هذه عامة لمن جاء من بعدهم ، فقد صار الفيء بين هؤلاء جميعا ..

★ القفيز الذي وضعه عمر على السواد يساوي ٦٤ رطلا او ٣٣ لترا او ١٢ صاعا او ٤٨ مدا او ٨ مكاتيك وهو ـ الويبه ـ اي كيلتان وكان ثمنه ٣ دراهم والدرهم ٥ قروش

كان الدينار في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يساوي ١٠ دراهم ، وفي النصف الثاني من العصر الاموي ١٢ درهما ، وفي العصر العباسي ١٥ درهما ( ص ٣٧٤ الخراج والنظم المالية لضياء الدين الريس ) .




# التلوث

## لصناعة .. بعيداً عن المدن

## ر أجهزة للتقليل من مضاعفاته

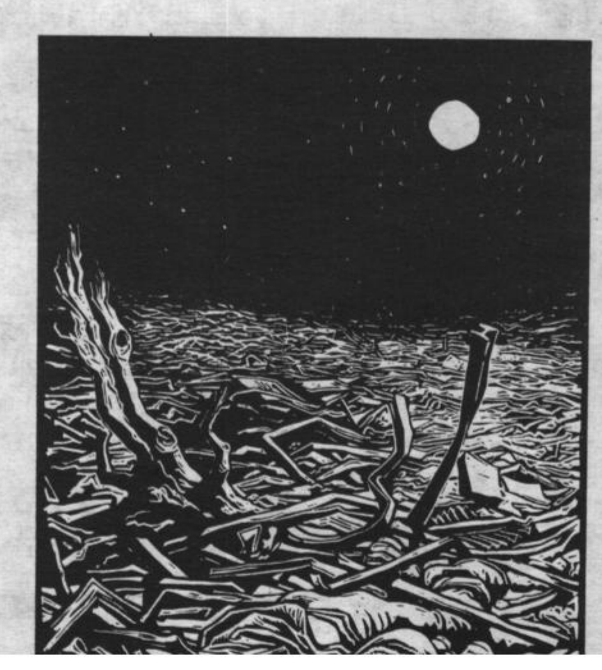
في غمرة انتصاراته الصناعية
سى الانسان ما تخلفه هذه
لانتصارات من فساد للبيئة
تي يعيش فيها .. وتلويث
مياه التي يستمد منها الحياة
الهواء الذي يساعده على
بقاء .

صحيح ان الانسان يتقدم
. ويكتشف .. ويخترع ..
يبنى السدود .. ويقيم
طحات السحاب .. ويغوص
ي اعماق المناجم .. ويشيد
ضخم المصانع .. ويصنع
ثقل الالات ويذلل عقبات
لمواصلات في الارض وغير
لارض .. هذا كله صحيح ..

ولكنه بثمن .

لا يستطيع انسان ان يقول: ان حياة في مدينة صناعية تكتنفها المصانع وتجاورها المناجم او ابار البترول هيحياة هانئة وادعة تتوفر فيه اسباب الصحة البدنية ولا حتى اسباب الصحة النفسية .

لماذا كل ذلك ؟ .. لان الانسان حين اكتشف وحين اخترع وحين بنى مصنعا لم يكن يفكر الا في اثر هذا الاكتشاف على مدنية الانسان وفائدة هذا الاختراع في تقدمه وما يحققه هذا المصنعمن انتاجضخم وفوائد كثيرة .. لم يدر بخلده أن وراء هذه الاكتشافات والاختراعات والمصانع افسادا لجمال الطبيعة وصفاء المياه ونقاء الهواء .. او لعله عرف ذلك ، ولكنه لم يشأ أن يشغل نفسه به خشية ان يؤثر ذلك في سرعه انتشار الاختراع الجديد وبناء المصانع الكبيرة .



ولما تحقق للانسان ما تحقق واصبحت ارضنا مصانع تتصاعد منها الابخرة وسيارات وقطارات تنفث العادم من وقودها في الشوارع والحقول وسفنا تلقى بالزيت والغاز في الخلجان والبحار والمحيطات .. تنبه هذا الانسان فزعا من هول ما يرى .. وهب مذعورا يبحث عن حل .

بدأ هذا الانسان يفرض على السفن الا تلقى بزيوتها وبقايا وقودها على الشواطىءالقريبة من بلاده .. وبدأ يتنبه الى بناء المصانع بعيدا عن أماكن السكن وفي الجهة التي يندر للرياح أن تأتي منها الى المدن .. وطور في وقود السيارات والقطارات ليقلل من العادم .. ولكن ذلك لم يحقق له ما أحبه في الطبيعة من جمال ونقاء .

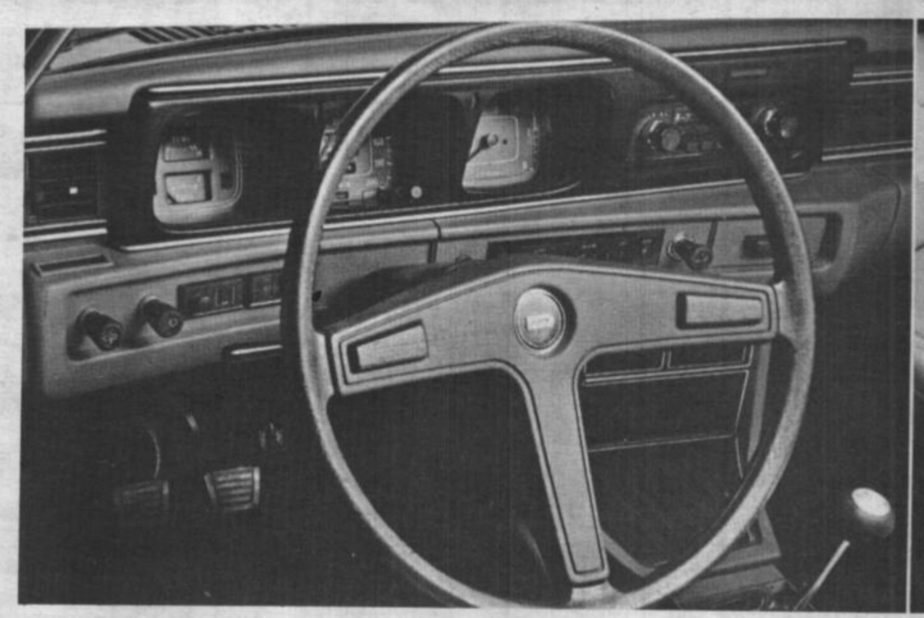
ان السفن التي تلقى بزيوتها بعيدا في وسط البحار .. لا تلبث الامواج ان توصل هذه الزيوت الى الشواطىء .. ثم ان هذه الزيوت قضت على الاحياء المائية في كثير من البحار حتى اصبحت الثروة السمكية الهائلة نادرة الوجود.

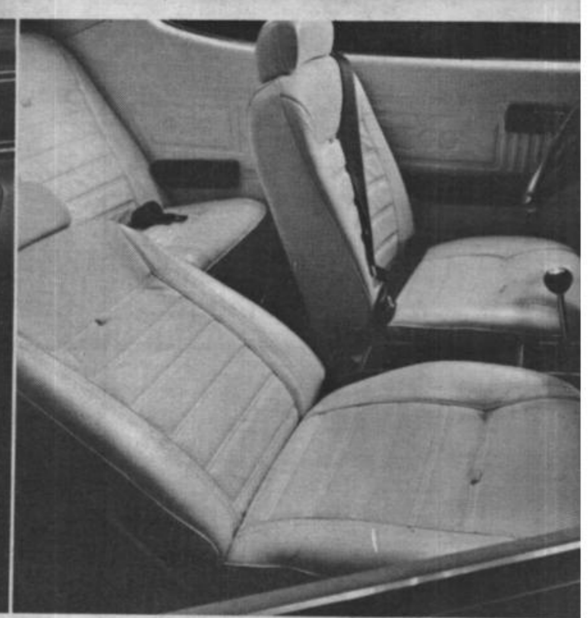
والمصانع البعيدة اصبح
قريبة بحكم السرعة في اتس
المدن وانتشار بيوت السكن
كل مكان .. والرغبة في ق
العمال من اماكن عملهم .
كذلك السيارات والقطار
التي زاد عددها زيادة هائل
حتى اكتظت بها المدن وضا
بمشكلاتها اصبح ما تنفثه م
سموم العادم مهما كان بس
يشكل خطرا كبيرا يؤدي ال
تسمم الهواء .

□ الامم المتحدة تحاول
امكاناتها الامية ايجاد ح
لهذه المشكله القاتلة .. و
كان لها في ديسمبر من الع
الماضي قرار بجعل الي
الخامس من يونيو يوم البيئ
العالمي .. لتتنبه دول الع
مجتمعة الى هذا الخطروتح
جاهدة أن تتعاون على درئ
والقضاء عليه .. ولا زال
دول العالم تعقد المؤتمر
وتبحث عن الحلول .

والكويت سارت في ه
المضمار فأنشأت في وز
الصحة العامة لجنة اسمته
لجنة البيئة الانسانية للعناي
بهذا الامر .. واصبح لاك
وزارات الدولة اهتمام به
الموضوع .. وفي مجل
التخطيط الكويتي ادارة لتخ
البيئة يتركز اهتمامها فيم
يتصل بالبيئة من موضوع
كشكل البيت وموضع الرص
وتكلفة المصنع والمجاريوكي





DATSUN 180B Hardtop Deluxe

# جديد .. جديد .. جديد .!

## داتسون ١٨٠ ب هاردتوب

## السيارة الفخمة ذات الطاقة الاعصارية

يجري السحب الكبير على سيارات **نيسان** و **داتسون** في تمام الساعة الخامسة
ن مساء يوم السبت ٧ / ٧ / ١٩٧٣ في معرض نيسان و داتسون الكائن في الشويخ منطقة
ري طريق الدائري الرابع.

ترجو من المشتركين في المسابقة الانتباه لذلك

## د المحسن عبد العزيز البابطين

الوكيل العام
لسيارات نيسان و داتسون
هاتف
٤٣٤٤٢٤

# DATSUN 160B/180B

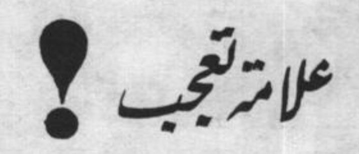
# قالت الصحف :

## ● الاسبوع العربي
## « اللبنانية »

ومن قوانين المسالة الشرقية تكتل
لغرب ضد اية قوة ذاتية تنمو في
لنطقة ومحاربتها . فعندما قامت
لامبراطورية العثمانية في مطلع القرن
رابع عشر .. ثم اتسعت في
تصف القرن الخامس عشر . تالبت
ليها جميع قوى الغرب القادرة في
بنه بما في ذلك روسيا القيصرية حتى
جهز عليها في الحرب الكونية الاولى
١٤ — ١٩١٨ ) وقد اشترع الغرب
توي نظرية اساسية ما زال يطبقها
منطقتنا منذ ثورة محمد علي الكبير
ذي ما كادت قواته تهدد الاستانة
سها حتى اسرعت دول الغرب وعقدت
تمر برلين في عام ١٨٤٠ حيث تكرست
رية (توازن القوى في الشرق الاوسط
ما تكن الظروف والنتائج ) .
وهكذا يمكن فهم وتفسير حالات العداء
ي اظهرها الغرب الاوروبي والشرق
روسي للدعوة الوحدوية العربية
. نيف ومئة سنة . ومن هنا ايضا
ن فهم وتفسير تسارع الدول الكبرى
ا في نهاية الاربعينات الى تشجيع
م اسرائيل وامدادها بجميع انواع
سلحة ان لقاء القمة بين بريجنيف
كسون لا يخرج ( في ما يتعلق
سالة الشرقية ) عن نظائره مؤتمر
ين ( ١٨٤٠ ) ومؤتمر فرساي
١٩١٩ ) ومؤتمر يالطا ( ١٩٤٥ ) من
ث استمرار وتاكيد سياسة ( توازن
رى في الشرق الاوسط ) اي ضرورة
، اسرائيل وفي الوقت نفسه وجوب
مافظة على وجود عربي مضاد لها
المنطقة لقد صحت نظرية مونو في
لاد العربية . ففي الوقت الذي منيت
شعوبها وانظمتها بافدح هزيمة
كرية عرفها التاريخ الحديث طلع من
نها اكبر واضخم ثروة عرفها
ريخ الحديث والقديم على حد
اء . ومن يمعن في قراءة خطاب
ئيس الفرنسي جورج بومبيدو
يبا بالملك فيصل ثم تفاصيل
رة مستشار المانيا الغربية
رائيل . يلاحظ الحذر الغربي
ربي من نمو القدرة العسكرية
رائيل التي لا بد وان تلاقي ما لاقته
محمد علي الكبير في السابق
ما هددت القوة الاسرائيلية
ريق الهند الجديدة ) اي ابار النفط

الف سنة والمسالة الشرقية على سطح الاحداث الدولية .

الف سنة والشعوب العربية تعيش تحت الاحداث خصوصا احداثها.



## هدايا زعيم الدولة الشيوعية بريجنيف الى رفيقه نيكسون

قدم ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي مجموعة من الهدايا الفاخرة ( وهي من ممتلكاته الخاصة ) الى الرئيس نيكسون وزوجته والهدايا هي :

- اناء اثري من الفضة لاعداد الشاي ... ( برغم انه اثري الا انه من الممتلكات الخاصة !)
- طاقم مطلي بالفضة يتألف من ابريق للماء
- ١٢ كأسا وصينية كبيرة
- سجادة (بخارى) كبيرة ... ( هي بالطبع من مصنع مسلمي روسيا في بخارى ) .

اما الهدايا التي قدمت لزوجة نيكسون فهي :

- طاقم شاي من الصيني الروسي لـ ١٢ شخص
- طاقم قهوة لـ ١٢ شخص
- ٦ حوامل لاكواب الشاي مصنوعة من الفضة ومحلاة بالميناء الزرقاء والبيضاء .
- اكواب من الشاي مصنوعة يدويا .
- شال ابيض من الصوف الكروشيه
- بروش من الكهرمان
- صندوق للمجوهرات من البرونز ..

اليس عجبا ان كل هذا من الممتلكات الخاصة لزعيم دولة البروليتاريا والاشتراكية والشيوعية .

محمد عبد الفتاح



● نيكسون وبريجنيف كما تخيلتهما مجلة نيوزويك .

## صنداي تايمز :
## قمة نيكسون — بريجنيف

لعله من الامعان في احراج الرئيس نيكسون ان تحتدم المناقشات الخاصة بفضيحة ووترغيت امام لجنة التحقيق المنبثقة من الكونغرس في الوقت الذي يحاول رئيس البيت الابيض ان يبدو طبيعيا قدر الامكان امام الرجل الاول في الكرملين .

ولا داعي هنا لاظهار مدى ارتباط هذه الاجتماعات بين الزعيمين الامريكي والسوفيتي بقضية ووترغيت . ذلك لان السياسة الخارجية هي الميدان الذي حاول نيكسون عن طريقه اكتساب الشهرة ولقد اعتمد الرئيس الامريكي

على هذه النقطة بالذات في تحويل ان
الرأي العام الامريكي عن القضيـ
الداخلية التي بأتت تهدد نظامـ
الحالي .
وفي الاتجاه الاخر فان بريجنيـ
يواجهه معارضة في صفوف الكرملـ
بسبب سياسة التفاهم التي يتبعهـ
ازاء الغرب بغية الحصول على ا
والمساعدة التكنولوجية .
ومن هنا فان نيكسون وبريجنيـ
يتفقان في الحرص على الا تواجـ
القمة المعقودة بينهما اية مشاكـ
وهذا طبعا لمصلحة الطرفين .

## جريدة ( رودي برافو ) التشيكوسلوفاكية

تعليقا على ازمة البترول في الدول الراسمالية اشارت الجريدة الى ان اثار الازمة تبدو واضحة في الخليج الاسلامي حيث تستورد امريكا اكثر من نصف استهلاكها من البترول . لذلك تبدي واشنطن اهتماما كبيرا بصفقات الاسلحة التي تعقدها مع دول المنطقة ولذلك ايضا يتجه اهتمام اكثر الدول الرأسمالية تقدما نحو الاتحاد السوفيتي الذي يملك احتياطيا هائلا

التي تطالب في تلك البلاد بدعـ
العلاقات السياسية بينها وبين الاتحـ
السوفيتي وتقول الصحيفة انه اذا كـ
بعض البلاد تتبع مسلكا اكثر واقعـ
تجاه الدول الاشتراكية فانه ليس دلـ
على التغير في رغباتهم واغراضهـ
الموضوعية . بل هو تعبير على التـ
في الموقف . اى في توازن القوى وتعبـ
عن الاحتياجات الحقيقية ... فالبترو
خطر يهدد الغرب ..

# إنَّ الصَّلاةَ كانتْ على المؤْمِنينَ كتاباً مَوْقوتاً

| الايام الاسبوع | جمادى ١ ١٣٩٣ | يونيو ١٩٧٣ | فجر د | فجر س | شروق د | شروق س | ظهر د | ظهر س | عصر د | عصر س | عشاء د | عشاء س |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) | | | | | | | | | |
| ثلاثاء | ٢٥ | ٢٦ | ١٢ | ٨ | ٥٨ | ٩ | ٥٩ | ٤ | ٣٤ | ٨ | ٣٣ | ١ |
| اربعاء | ٢٦ | ٢٧ | ١٢ | | ٥٨ | | ٥٩ | | ٣٤ | | ٣٣ | |
| خميس | ٢٧ | ٢٨ | ١٣ | | ٥٩ | | ٠٠ | ٥ | ٣٤ | | ٣٣ | |
| جمعة | ٢٨ | ٢٩ | ١٣ | | ٥٩ | | ٠٠ | | ٣٤ | | ٣٣ | |
| سبت | ٢٩ | ٣٠ | ١٣ | | ٥٩ | | ٠٠ | | ٣٤ | | ٣٣ | |
| احد | ١ | ١ | ١٤ | ٨ | ٠٠ | ١٠ | ٠٠ | ٥ | ٣٤ | ٨ | ٣٣ | ١ |
| اثنين | ٢ | ٢ | ١٤ | | ٠٠ | | ٠٠ | | ٣٥ | | ٣٣ | |

المواقيت بالزمن الزوالي ( افرنجي )

| فجر د | فجر س | شروق د | شروق س | ظهر د | ظهر س | عصر د | عصر س | مغرب د | مغرب س | عشاء د | عشاء س |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ٣ | ٤٩ | ٤ | ٤٩ | ١١ | ٢٤ | ٣ | ٥١ | ٦ | ٢٤ | ٨ |
| ٣ | | ٤٩ | | ٤٩ | | ٢٤ | | ٥١ | | ٢٤ | |
| ٤ | | ٥٠ | | ٥٠ | | ٢٥ | | ٥١ | | ٢٤ | |
| ٤ | | ٥٠ | | ٥٠ | | ٢٥ | | ٥١ | | ٢٤ | |
| ٤ | | ٥٠ | | ٥٠ | | ٢٥ | | ٥١ | | ٢٤ | |
| ٥ | ٣ | ٥١ | ٤ | ٥١ | ١١ | ٢٥ | ٣ | ٥١ | ٦ | ٢٤ | ٨ |
| ٥ | | ٥١ | | ٥١ | | ٢٦ | | ٥١ | | ٢٤ | |

# ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج



نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : اتفق التمساح هشام مع القرد الغادر على ان يصنع الاخير تاجاً من ماسات النهر فلما تم تنفيذ ذلك رفض القرد تسليم التاج لهشام بعد ان استغله وقبض اضعاف ما بالتاج من ماسات في مقابل صنعه . واحتمى باعلى شجرة الجميز فلم يستطع هشام نيله او معاقبته .

ولكن حكيم الضفادع اقترح على الحيوانات ان تقتلع الشجرة وتقبض على القرد وتسلم التاج لهشام فلما هموا بالعمل .. استصرختهم الشجرة قائلة .. لا ذنب لي فيما فعله القرد فلماذا تقتلعونني ... وكذلك هددهم القرد من اعلى الشجرة قائلا – سوف احطم التاج اذا امتدت يد احدكم الى بمكروه وهنا تجمد الجميع واحتاروا فيما يفعلوه مع القرد الغادر .



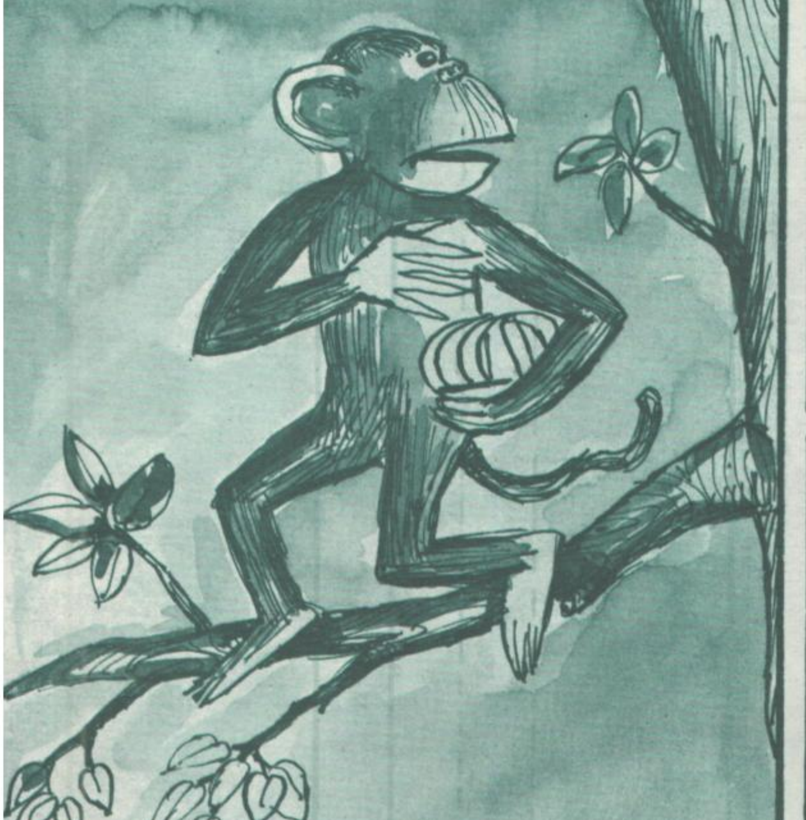
٢١١ – وصمتت كل الحيوانات لا تدري ماذا تفعل مع القرد .. اما القرد فقد اخذ يقهقه ضاحكاً وهو يقول .. انكم يا معشر الحيوانات تجتمعون وتبدأون عملاً لا تدرونه تماما .. انكم تتهيجون بسرعة ثم تخرسون عند اول موقف يتطلب التفكير الجاد ... ها .. ها ..



٢١٢ – فقال حكيم الضفادع : اننا لن نقيس الامر من زاوية مصلحتنا فقط في الحصول على التاج .. لان حرصنا على سلامة التاج لن يكون اعز من حرصك انت على حياتك .. والان .. ندعوك للتفكير في موقفك قبل ان نقرر امرا سوف تندم عليه .



٢١٣ – فاسود وجه القرد الغادر فقد احس ان اساليبه قد انكشفت وقال خائفا : لا تفعلوا شيئا سوف افكر في الامر خمس دقائق .

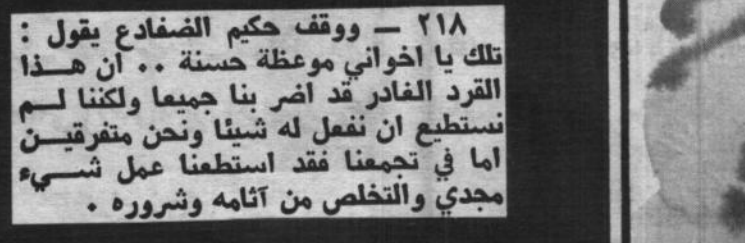


٢١٤ – ثم سار على فرع طويل يمتد من الشجرة فوق النهر وجلس عليه واخذ يفكر ..

٢١٥ ـ وكان من بين الحاضرين عدد من التماسيح اصدقاء هشام ، اقتربوا من الشاطىء ولكنهم لم يخرجوا اليه ووقفوا ينتظرون نتيجة ما يجري .

٢١٦ ـ وفجاة سمع الجميع صوت شجرة الجميز وهي تصيح هاتفة ـ بسم الله الرحمن الرحيم .. ثم تخلت عن فرعها الذي يجلس عليه القرد فانحنى وسقط القرد في الماء فاسرعت التماسيح هاجمة على القرد فاكلته وما هي الا لحظات حتى اصبح القرد لحما طريا في بطون التماسيح وارتاحت منه الحيوانات .



# التلوث ( بقية )

التخلص من النفايات والزراعة وهذه الاخيرة تكتسب اهمية خاصة في تحسين البيئة وتجميلها في الكويت .

وفي عام ١٩٧٤ سيعقد في الكويت مؤتمر لمكافحة تلوث مياه الخليج وهو من اخطر موضوعات التلوث التي تعاني منها الدول المطلة على الخليج.

وبتشجيع من المسؤولين استطاعت بعض المصانع الموجودة في ارض الكويت أن تشترى اجهزة خاصة كفيلة بمنع تسرب التلوث الى اماكن السكن .، ولكن زحف المساكن واقترابها من المصانع جعل هذا الامر عديم الجدوى قليل الفائدة .. حيث اصبحت مناطق المصانع مكتظة بالسكان .

وفي مجال مكافحه التلوث في مياه الخليج وما تلقيه السفن فيه من نفايات الوقود واحتمال انفجار سفينة ما بما تحمل من زيت تحاول الكويت فرض غرامات على مثل هذه السفن .. وان كانت هذه الغرامات قليلة الا انها ذات نفع ما

ومن اهتمامات التخطيط
الكويت ايضا ايجاد المجم
السكنية الصحية داخل الم
.. وبناء مدينة رياضية
والتخطيط لزحف العمران
غرب المدينة .

غير أن المشكلة تبقى مع
قائمة ويظل شمولها للك
وعالميتها يضغط على
الارض مجتمعه لتحاول ايج
حل جذري لهذا الافساد المض
في البيئة .

ان الانسان لا يستطيع
يعيش بالالة وحدها .. بل
بد له من ان ينفصل عن ه
الالة فترة من الزمن يخرج
فيجد ارضا منبسطة خضرا
وهواء عليلا .. وبحارا ص
.. وانهارا عذبة .. وجب
عالية .. ودنيا مترعة بالخ
والجمال .. ان القضاء ع
جمال هذا الكون قضاء ع
الانسان نفسه فضلا عن
حياة الاحياء لا تتحقق الا باكت
عناصر الجمال فيه .

الثروة السمكية في البح
مهددة بالفناء ... والث
الحيوانية في الغابات مه
بالفناء .. والانسان نفس
مهدد باعتلال صحته وفس
نفسه وضياع كل ما يبه
روحه ويريح اعصابه .

افلا يستحق كل ذلك م
الانسان اهتماما .. يع
اهتمام بناء المصانع وتق
المدنية والعمران ؟

